

SIATS Journals

Journal of manuscripts & libraries Specialized Research

(JMLSR)

Journal home page: http: //www.siats.co.uk



مجلَّة المخطوطات والمكتبات للأبحاث التَّخصصيَّة

المجلد3 ، العدد2، أيار، مايو 2019م.

ISSN 2550-1887

FTH ALQDYR FI 'AHADYTH ALBASHIR JAME AL'USTADH ALEALLAMAT ALDRDYR

فتـح القدير في أحاديـث البشير جمع الأستاذ العلامة الدردير

تحقيق د. إندونيسيا خالد حسون

الأستاذ المشارك في قسم الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية / جدة

IKHASSOUN@GMAIL.COM

1440 هـ 2019م

ARTICLE INFO

Article history:
Received 9/2/2019
Reeived in revised form 9/3/2019
Accepted 29/4/2019
Available online 15/5/2019
Keywords: Islamic law, religious beliefs, Naskh script

ABSTRACT

Sunnah is one of the most honorable studies, and it is the second source of Islamic law. It combines the interests of religious beliefs and the present life. Some major well-known scholars have excelled in the study of Sunnah and they were a pride of our nation. Among those is the manuscript of "Fatah al-Qadeer in the hadeeth of al-Bashir" by Shaykh Ahmad Aldardayr (may Allaah have mercy on him)
This work was divided into three chapters:
Chapter 1: The author's biography, including: his name, his origin, his religious beliefs, his scholarly status, the tribute of scholars in the field, his teachers, and his students, his works, and his death.
Chapter 2: It is regarding the manuscript "Fatah al-Qadeer in the hadeeth of al-Bashir". This chapter includes a description of the manuscript's name, documenting its relation to Aldardayr, its methodology, and resources.
Chapter 3: Text investigated.
It was investigated on the Azhar library's copy. The writing was clear, written in Naskh script, and the number of plates in it was: (14) plates and (28) pages and (21) lines per page. The one who transcribed was Hussein Zureiq bin Ismail bin Othman Ahmed bin Ahmed Zureik, this version of transcript was compared to the author's copy. This version of writing was completed the night of the twenty-sixth of Dhu al-Hijjah at end of the year 1199 AH.



الملخص

إن السنة النبوية الشريفة هي من أشرف العلوم وأجلها وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وهي الجامعة لمصالح الدين والدنيا، وقد برع في تدوين هذا العلم علماء كبار مجتهدون، فكان مفخرة للأمة، ومن هذه النفائس مخطوط " فتح القدير في أحاديث البشير" للعلامة الشيخ أحمد الدردير رحمه الله .

وتم تقسيم العمل في هذا التحقيق ينقسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية، وفيه: اسمه، ونشأته وعقيدته ومذهبه الفقهي و مكانته العلمية وثناء العلماء عليه و شيوخه وتلاميذه و مصنفاته و وفاته.

الفصل الثاني: فيما يتعلق بمخطوط فتح القدير من أحاديث البشير، وفيه:

بيان اسم المخطوط وتوثيق نسبته للدردير ومنهجه و موارد ه وصف نسخة المخطوط.

الفصل الثالث: النص المحقق.

تم التحقيق على نسخة المكتبة الأزهرية، وقد كان الخط فيها واضحاً، مكتوبة بخط النسخ، وعدد الألواح فيها: (14) لوحاً و (28) صفحة و (21) سطراً في كل صفحة.

قام بنسخها: (حسين زريق بن إسماعيل بن عثمان أحمد بن أحمد زريق)، تمت مقابلتها على نسخة المؤلف، وانتهى من كتابتها ليلة ست وعشرين من ذي الحجة وقت السحر ختام سنة 1199هـ.



مقدمة

الحمد لله الذي أوضح لنا الدين، وهدانا بغير حول منا ولا قوة إلى خير شرائع المرسلين، وأخرجنا بفضله من الظلمات إلى النور، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

إن السنة النبوية الشريفة هي من أشرف العلوم وأجلها وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، كيف لا وهي الجامعة لمصالح الدين والدنيا.

وقد برع في تدوين هذا العلم علماء كبار مجتهدون، وحفظوه للأمة الإسلامية فحفظوا وجودها بين الأمم فكان مفخرة من مفاخرها العظيمة، ولا حياة للأمة بدونه.

و المتصفح لكتب التراث يجد هذه النفائس العلمية الزاخرة؛ التي تحتم على طلبة العلم الشرعي إخراجها وتحقيقها تحقيقا علميا جادا؛ إعلاء لدين الله؛ ثم نشرا لهذا العلم وتقديرا لجهود علمائنا – رحمهم الله تعالى. ومن هذه النفائس مخطوط " فتح القدير في أحاديث البشير" للعلامة الشيخ أحمد الدردير رحمه الله.

والعمل في هذا التحقيق ينقسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونشأته وعقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث الثاني: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

المبحث الرابع مصنفاته.

المبحث الخامس: وفاته.

الفصل الثاني: فيما يتعلق بمخطوط فتح القدير من أحاديث البشير، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: بيان اسم المخطوط.

المبحث الثاني: توثيق نسبة المخطوط للدردير.

المبحث الثالث: منهج الدردير في المخطوط.

المبحث الرابع: موارد الدردير في المخطوط.



المبحث الخامس: وصف نسخة المخطوط.

الفصل الثالث: النص المحقق.

منـــهج التحقيق:

العمل على إخراج المخطوط بالصورة التي أرادها المؤلف وذلك من خلال المنهج المتبع في التحقيق كما يلي:

1. - رقمت لوحات المخطوط، واللوحة عبارة عن صفحتين متقابلتين أعطيتها رقماً واحداً وأشرت لكل وجه من المخطوط برمز [1/ أ، ب]، والرقم يعني رقم اللوح، و(أ، ب) تعني الوجه.
2. أضفت إلى المتن ما ظهر في النص من نقص، وما زاده الناسخ في الحواشي ولم يكتب في المتن، وذلك حسب تتبعها في كتب الحديث –ووضعته بين معكوفين [ ] مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.
3. عزوت الآيات القرآنية الكريمة إلى مواضعها بذكر اسم السورة ورقم الآية.
4. رقمت الأحاديث ووضعتها بين قوسين (......)، وخرجتها، من مواردها كما ذكر المؤلف مع ذكر حكم الألباني والحاكم على الحديث إن وجد.
5. التزمت الرسم الإملائي الحديث، ووضع علامات الترقيم.
6. ترجمت للأعلام المذكورين في النص المحقق ترجمة مختصرة.
7. عرفت المصطلحات الواردة في المتن.
8. كتبت كلمة (كذا) بين قوسين بعد الكلمات التي لم تكن واضحة في النص دلالة على الشك فيها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين.

فتح القدير في أحاديث البشير

الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، نشأته، عقيدته، مذهبه الفقهي:

اسمه: أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي، المالكي الأزهري الخلوتي، يكنى أبو البركات الشهير بالدردير.

ينتهي نسبه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وسبب لقبه أن قبيلة من العرب نزلت ببلده، وكبيرهم يدعى بهذا اللقب (الدردير)، فولد جده عند ذلك فلقب بلقبه تفاؤلاً لشهرته.



ولد ببني عدي بمحافظة (أسيوط) من صعيد مصر عام 1127هـ-1715م (1).

- **نشأته:** تربى في كتف والده الشيخ محمد بن أحمد بن أبي حامد الدردير العمري العدوي الذي كان عالما تقياً صالحاً ورعاً صوفيا؛ من الذين نذروا حياتهم لتعليم الأطفال كتاب الله، فحفظ القرآن الكريم على يده خلق كثير، وكان يعلم الفقراء حسبة لله تعالى، بل ربما واساهم من عنده، ووالدته آمنة بنت الحاج سلامة العلواني العدوي.

كما تعلّم في كتّاب القرية مبادئ القراءة والكتابة والحساب، ووجّهه أبوه لحفظ القرآن الكريم، ثم تكفلت أمه برعايته بعد وفاة والده بالطاعون سنة 1138هـ وعمره عشرة أعوام، وحفزته على الجد والمثابرة.

وعرف بحبه للعلم ذو همة عالية، فبعد حفظه للقرآن الكريم، تاقت نفسه إلى الاستزادة من طلب العلم والمعرفة، فسافر شطر القاهرة، ينشد الالتحاق بالأزهر الشريف الذي كان وقتئذ محط أنظار طلاب العلم والمعرفة، وهناك بين أروقة الأزهر حضر دروس العلماء والمشايخ واستفاد منهم الكثير، حتى صار عالماً من علمائه، وقد ذكر عنه ذلك عبد الرحمن الجبرتي في كتابه تاريخ عجائب الآثار فقال: (فورد الجامع الأزهر، وحضر دروس العلماء وسمع الأولية عن الشيخ محمد الدفري بشرطه، والحديث على كل من الشيخ أحمد الصباغ، وشمس الدين الحفني وبه تخرج في طريق القوم، وتفقه على الشيخ علي الصعيدي، ولازمه في جل دروسه حتى أنجب وأفتى"(2).

---

(1) انظر ترجمته في: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني، المحقق: إحسان عباس، 393/1، الامام الجليل الشيخ أبو البركات الدردير، أحمد منصور نفادي، مقال في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، العدد الأول، 1982. أبو البركات سيدي أحمد الدردير، د. عبد الحليم محمود.

(2) أبو البركات سيدي أحمد الدردير، د. عبد الحليم محمود، ص25.

ثم تولى مشيخة الطريقة الخلوتية(3)، والإفتاء بمصر وعرف بتقواه وورعه وقوة شخصيته4.

عقيدته: صوفي شيخ الطريقة الخلوتية، يقول الجبرتي: "وتلقن الذكر وطريق الخلوتية من الشيخ الحفني، وصار من أكبر خلفائه"(5).

مذهبه الفقهي: مالكي من فقهاء المالكية (6).

المبحث الثاني: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

للشيخ مكانة علمية كبيرة، فقد كان شيخاً على المالكية ومفتياً وناظراً على وقف الصعايدة وشيخاً على طائفة الرواق بل شيخاً على أهل مصر بأسرها في وقته حساً ومعنى(7).

و كان رحمه الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدع بالحق ولا تأخذه في الله لومة لائم وله في السعي على الخير يد بيضاء.

ويصف مكانته الاستاذ محمد مخلوف فيقول: " أخذ العلامة أحمد الدردير عن الشيخ الصعيدي ولازمه وانتفع به وبه تفقه، وبالشيخ أحمد الصباغ، وأخذ عن الملوي والحفني. وصار من أكبر خلفائه في الخلوتية، وعنه أخذ جلة من العلماء، أفتى في حياة شيوخه مع كمال الصيانة والزهد والفقه والديانة وارتقى حتى تولى الفتيا، بل صار شيخاً على أهل مصر بأسرها في وقته حساً ومعنى، فإنه

---

(3) الطريقة الخلوتية: هي من الطرق الصوفية المنسوبة إلى يوسف الخلوتي، وقيل لمحمد بن أحمد الخلوتي المتوفى في مصر986هـ، والخلوتي نسبة إلى الخلوة عند الصوفية وقد كانت ذائعة الانتشار في ولايات الدول العثمانية، و توطدت في سراييفو، سنة 938هـ / 1531م. فهرس الفهارس 1 /393، موسوعة الرد على الصوفية والطريقة الخلوتية، موقع الراصد.

(4) الامام الجليل الشيخ أبو البركات الدردير، أحمد منصور نفادي، مقال في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط. بتصرف.

(5) أبو البركات سيدي أحمد الدردير، د. عبد الحليم محمود ص25.

(6) معجم المؤلفين، عمر كحالة 1 /76.

(7) تاريخ عجائب الآثار للجبرتي 34/2.



كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويصدع بالحق ولا تأخذه في الله لومة لائم وله في السعي على الخير يد بيضاء"(8).

فهو من مشايخ الطريقة الخلوتية، وأحد المنسوب لهم التجديد على رأس المائة الثانية عشرة من المالكية، وصفه بذلك الشهاب المرجاني في "وفيات الأسلاف"(9).

وكذلك "هو من فقهاء المالكية، وثالث ثلاثة المفتين الذين قررهم الأمير(10)وقصر عليهم الإفتاء (11) وقد "عين ناظراً على وقف الصعايدة"(12).

وكان من أعلام التصوف الزهاد، ولم يكن رحمه الله ممن يرون علم الشريعة قشوراً وعلم الحقيقة لباباً(13)، بل إنه رأى أن العِلمين يُكمل كلاهما الآخر، فكتب رحمه الله في التصوف،كما كتب في الفقه المالكي وعلم التوحيد والتفسير والحديث والبلاغة، فكان عالماً متبحراً واسع الثقافة"(14).

كذلك "عُرِفَ الشيخ الدردير بنضاله الوطني مع تلاميذه ضد ظلم المماليك والمستعمر الفرنسي الغاشم"(15).

وكان يهتم بالتأليف، ويحب مجالسة العلماء، وقد أثنى عليه كثير من العلماء والمؤلفين ومن ذلك:

---

(8) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية 516/1.

(9) فهرس الفهارس 1/ 393.

(10 الأمير هو: الأمير محمد بك أبي الذهب: وهو تابع لعلى بك الكبير أحد أمراء مصر، الموسوعة الحرة الالكترونية – ويكيبيديا.

(11) حلية البشر لابن بيطار 1/ 481.

(12) أبو البركات سيدي أحمد الدردير، د.عبد الحليم محمود، ص53.

(13) القول بتقسيم الدين إلى قشور ولباب من مصطلحات الصوفية حيث يقسّمون الدين إلى شريعة وإلى حقيقة والمراد أن في الدين أصول وفروع وظاهر وباطن، وقد ردّ العلماء وبيّنوا أن الدين كله لب ولا شيء منه قشور قال تعالى: (يأأيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين)البقرة -208 والشيخ الدردير -كما ذُكِرَ -ليس من القائلين بها. والله تعالى أعلم.

(14) الامام الجليل الشيخ أبو بركات الدردير، أحمد منصور نفادي، مقال في مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط. بتصرف

(15) أحمد منصور نفادي، الإمام الجليل الشيخ أبو البركات الدردير ص 101 بتصرف.



قال الجبرتي: "الإمام العلامة العارف بالله القطب الكبير أوحد وقته في العلوم النقلية والفنون العقلية شيخ الإسلام وبركة الأنام ولم يخلف بعده مثله"(16).

وقال أيضاً: " أفتى في حياة شيوخه مع كمال الصيانة والزهد والعفة والديانة "(17).

- قال ابن بيطار: "شيخ أهل الإسلام، وبركة الأنام، له كلمات حسنة العبارة، وبديعة الحقيقة والاستعارة، كأنما هي بواكير الأثمار، أو يانع الأزهار، تدل على أنه قطب الفضائل، وفرد الأفاضل"(18).

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

تتلمذ الشيخ الدردير على كثير من أهل العلم والمشائخ المشهورون في عصره ومنهم:

- محمد بن محمد بن شمس الدين الدفري الشافعي المصري، من علماء الأزهر،، من المشتغلين بالحديث، من مصنفاته: المدد بمعرفة علو السند، توفي عام:1161هـ (19).
- أبو العباس أحمد بن مصطفى الصباغ الاسكندري المالكي، محدث له شرح على الأجرومية في النحو، كان يوصي بعلوم الشرع: الفقه والحديث والتفسير، ويقول: كنت جاورت بالحرمين الشريفين نحو خمس سنين فما رأيت أحداً يسأل عن مسائل البيان والمنطق وإنما سؤالهم عن الفقه والسنّة، توفي بالقاهرة سنة 1162هـ (20).
- أحمد بن عبدالفتاح الشافعي الملوي، العلامة من مصنفاته: شرحان على رسالة الاستعارات مختصر ومطول وشرحان على السلم للأخضري توفي سنة 1181هـ (21).

---

(16) تاريخ عجائب الآثار للجبرتي 35/2.

(17) المرجع السابق 33/2.

(18) حلية البشر لابن بيطار186/1.

(19) فهرس الفهارس 1/ 93، تاريخ عجائب الآثار: للجبرتي 1/ 247، سلك الدرر للحسيني، 3/3 الأعلام للزركلي 67/7.

(20) فهرس الفهارس والأثبات لمحمد عبدالحي الإدريسي 702/1، معجم المؤلفين رضا كحالة 176/2، الأعلام للزركلي 257/1.

(21) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للحسيني 117/1، تاريخ عجائب الآثار للجبرتي 1/ 247.



- محمد بن سالم الحفني الشافعي الخلوتي، ولد بحفنة قرية من قرى مصر، هو ثامن شيوخ الأزهر الشريف من عام 1171هـ إلى 1181هـ، ألّف التآليف النافعة وكان يدرّس بالسنانية والوراقين وممن أخذوا الطريقة الخلوتية توفي1181 هـ(22).
- علي بن أحمد الصعيدي العدوي، المصري، الفقيه المالكي المحقق، من مصنفاته: حاشية على شرح العزية للزرقاني وحاشية على شرح الجوهرة لعبدالسلام وحاشية عل شرح السلم للأخضري وله رسالة فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة من البدع كالطبل والرقص، لازمه الدرديري في جل درسه، توفي في القاهرة عام 1189هـ(23).
- عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي مذكور في ترجمة الدردير، أخذ عنه مروياته، توفي سنة 1252هـ (24).
- الشيخ الغدامسي، نسبة إلى غدامس من أعمال المغرب،مذكور ممن روى عنهم الشيخ الدردير(25).

تلاميذه:

الشيخ الدردير يعد من كبار علماء الأزهر ومن الطبقة الرابعة والعشرين من فقهاء المالكية له الكثير من التلاميذ حملوا عنه العلم، وهم يختلفون من حيث الأقطار والبلدان التي جاءوا منها منهم:

- أحمد بن أحمد السماليجي الشافعي الأحمدي المدرس الفقيه الصوفي، حفظ القرآن، ثم جاء إلى مصر وحضر على الشيخ الأجهوري والشيخ أحمد الدردير،، توفي سنة 1203هـ (26).

---

(22) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للحسيني 50/4، فهرس الفهارس 354/1/، الأعلام للزركلي 134/6-135.

(23) سلك الدرر: للحسيني 206/3، الأعلام للزركلي 260/4.

(24) فهرس الفهارس 393/1

(25) فهرس الفهارس 394/1

(26) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، البيطار 1 /177-178.



- إبراهيم بن محمد بن دهمان الحلبي الفقيه المحدث الصوفي تلقى العلم بحلب ثم ارتحل لمصر سنة 1178هـ، ولازم الشيوخ في الأزهر وقرأ عليهم وحضر دروسهم، وتلقى من الدردير ومحمد الصباغ وغيرهم، ثم عاد لحلب ودرّس الناس، توفي قريبا من سنة 1205هـ (27).
- حسن بن سالم الهواري المالكي الأزهري قرأ على الصعيدي ولازمه في دروسه العامة، كان فيه صلابة وجرأة وتوفي سنة 1210هـ (28).
- علي بن عبد البر الونائي أبو الحسن الشافعي الفقيه المحدث، كان من نوابغ المصريين، أخذ عن الشيخ المرتضى والدردير وغيرهم، ومات سنة1212هـ (29).
- عبد العليم بن محمد بن محمد بن عثمان الدمنهوري المالكي الأزهري الضرير، وروى عن علماء كثيرين ومنهم الدردير، توفي سنة 1214هـ(30).
- أحمد باعلوي جمل الليل المدني، قرأ في المدينة المنورة وأخذ عن علمائها، وأخذ عن الدردير، توفي سنة 1216هـ (31).
- صالح بن سلطان بن حسين الحلبي الشافعي، قرأ على المشايخ النحو والصرف والمعاني والبيان، والمنطق والتوحيد والفقه وأصوله، والحديث وأصوله، والتفسير وبقية الفنون بكمال الإتقان، وأجازوه جميعاً بالإجازة العامة ومنهم الشيخ الدردير، توفي قبل سنة 1220هـ (32).
- صالح بن محمد بن صالح السباعي، فاضل مصري، تعلم في الأزهر، من مصنفاته شرح الفتوحات المكية وشرح حكم السكندري وشرح منظومة الأسماء الحسنى للدردير، توفي سنة 1221هـ(33).

---

(27) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر 1 /12 .11.

(28) المرجع السابق 494/1.

(29) تحفة المجالس في التعليقات علي فهرس الفهارس، صالح أحمد بن عبد الرحمن الأركاني 63/1، فهرس الفهارس 1114/2.

(30) حلية البشر لابن البيطار 856/1.

(31) المرجع السابق284/1-286.

(32) المرجع السابق 720/1-722.

(33). الأعلام للزركلي195/2.



- سليمان الفيومي المالكي الأزهري، حفظ القرآن، وجاور في الأزهر، وكان له صوت حسن وكان كريم النفس، مع حسن المعاشرة والبشاشة والتواضع، توفي سنة 1224هـ(34).
- مصطفى العقباوي المالكي أبو الخيرات، من مصنفاته: تكميل أقرب المسالك للدردير، توفي سنة 1221هـ(35).
- محمد المهدي الحفني، المصري، تلقى عن العدوي والدردير والحفني وغيرهم، حتى صار شيخا للأزهر و تصدّر للتدريس فيه سنة 1190هـ، من آثاره: تحفة المستيقظ الآنس في نزهة المستنيم الناعس، توفي سنة 1230 هـ (36).
- محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي: من علماء العربية، كان من المدرسين بالأزهر، من مصنفاته: الحدود الفقهية وحاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل وحاشية على شرح السنوسي، توفي بالقاهرة سنة 1230هـ(37).
- محمد بن علي الشنواني38 الازهري،الشافعي، له تصانيف شتى منها شرح أسماء الله الحسنى. مهذب النفس كثير التواضع، درّس في جامع الفاكهاني، توفي في القاهرة سنة 1233هـ(39).
- علي بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن علي الأمين، الأندلسي الأصل، الجزائري الدار، المالكي الشاذلي، طلب العلم في مصر، روى عن الصعيدي والدردير، توفي بالجزائر سنة 1236هـ(40).

---

(34) حلية البشر 1/695-696.

(35) تاريخ عجائب الآثار للجبرتي 3/145، شجرة النور لمخلوف 1/519.

(36) معجم المؤلفين 12/57، حلية البشر 1 /1264-1265.

(37) الأعلام: للزركلي، 6/17، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرزاق بن حسن الدمشقي 1/1262.

(38) نسبة لشنوان من قرى المنوفية بمصر.

(39) معجم المؤلفين 11/ 63، حلية البشر لابن البيطار 1/1270.

(40) فهرس الفهارس 1 / 393، 2/784-785.



- محمد بن عبد السلام الدرعي التامگروتي أبو عبد الله، الإمام الفقيه المحدث، نادرة المغرب، وله رحلات كتبها في مجلدين فيها مروياته من علماء شتى منهم الدردير، توفي سنة 1239هـ (41).
- أحمد الصاوي الخلوتي أبو العباس، الفقيه، له مصنفات منها حاشية على تفسير الجلالين، وحاشية على شرح الخريدة البهية للدردير، وحاشية على شرح رسالة الدردير في علم البيان توفي بالمدينة المنورة سنة 1241 هـ(42).
- أحمد بن عبد الرحمن المالكي الطرابلسي المعروف فيها بالطبولي الضرير أبو العباس المسند المعمر روى عن الدردير، توفي سنة 1245هـ (43).
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم القشطولي الزواوي الادريسي الحسني الأزهري الفقيه الصوفي صاحب الطريقة الرحمانية الخلوتية المنتشرة في كامل إفريقيا، توفى سنة 1266 هـ.
- محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي الأزهري أبو عبد الله، حفظ القرآن الكريم وجوده ولزم علماء مصر ثم تصدر للتدريس من مصنفاته: حاشية على مختصر السعد للتفتازاني، وحاشية على الدردير.

المبحث الرابع: مصـــنفاتـه: (44)

ترك الدردير مكتبة عامرة بالمؤلفات في العلوم المختلفة، طُبِعَ القليل منها ولايزال الأعم الغالب منها مخطوطا وذلك حسب ما أفادت المراجع هي:

أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك، متن في فقه المالكية (مطبوع).

1. تحفة الإخوان في آداب أهل العرفان في التصوف (مطبوع).
2. تحفة الإخوان في علم البيان (مطبوع).

(41) المرجع السابق 847/2.

(42) معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف بن إليان سركيس376/1، الأعلام للزركلي 246/1.

(43) فهرس الفهارس 467/1.

(44) تاريخ عجائب الآثار للجبرتي 33/2، شجرة النور لمخلوف 517/1، معجم المؤلفين لعمر كحالة 67/2، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لأدوارد فانديك 360/1، معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف سركيس 364/1، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر 1 /9. خزانة التراث فهرس المخطوطات مركز الملك فيصل 106/ 568.



3. رسالة في المولد النبوي الشريف (مطبوع).
4. الشرح الصغير على أقرب المسالك، وصل فيه إلى باب الجناية ثم أكمله تلميذه الشيخ مصطفى العقباوي، وهذا الشرح هو الذي أقرَّه جميع المالكية في الفتوى، وعليه مشهور المذهب المالكي والأقوال المعتمدة فيه، واعتمده الشيوخ في تلقين المذهب للطلاب، وفي الفتاوى على مذهب الإمام مالك (مطبوع).
5. شرح مختصر خليل، الذي هو عمدة الفقه المالكي، أورد فيه خلاصة ما ذكره الأجهوري والزرقاني، واقتصر فيه على الراجح من الأقوال (مطبوع).
6. متن الخريدة البهية في علم التوحيد (مطبوع).
7. منجِ التقدير (مطبوع).
8. نظم الخريدة السنية في العقيدة السنية في علم التوحيد على مذهب الأشاعرة (مطبوع).
9. التوجه الأَسْنَى بنظم الأسماء الحسنى وتسمى بمنظومة الدردير أو منظومة الأسماء الحسنى للدردير (مخطوط).
10. حاشية على معراج الغيطي (مخطوط).
11. رسالة أفرد فيها طريق حفص في القراءات (مخطوط).
12. رسالة تحفة السير والسلوك إلى ملك الملوك (مخطوط).
13. رسالة في متشابهات القرآن (مخطوط).
14. رسالة في الاستعارات الثلاث (مخطوط).
15. رسالة في المعاني والبيان في علوم البلاغة (مخطوط).
16. رسالة في المولد الشريف وحاشية على مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم (مخطوط).
17. رسالة في بيان السير إلى الله (مخطوط).
18. رسالة في شرح قول الوفائية (يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليُّ يا حكيم) (مخطوط).
19. رسالة في صلوات شريفة سماها (المورد البارق في الصلاة على أفضل الخلاق) (مخطوط).
20. شرح صلاة الشيخ أحمد البدوي (مخطوط).
21. شرح على آداب البحث والتأليف (مخطوط).
22. شرح على الشمائل المحمدية، ولم يتمه (مخطوط).



23. شرح على رسالة الشيخ البيلي في مسألة (كل صلاه بطلت على الامام بطلت على المأموم) (مخطوط).
24. شرح على رسالة في التوحيد من كلام العلامة الدمرداش (مخطوط).
25. شرح على رسالة قاضي مصر عبدالله أفندي في قوله تعالى: (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ) (مخطوط).
26. شرح على منظومة الشيخ أحمد البيلي في المستثنيات (مخطوط).
27. شرح على ورد الأذكار للشيخ كريم الدين الخلوتي (مخطوط).
28. شرح مقدمة نظم التوحيد للسيد محمد كمال البكري (مخطوط).
29. العقد الفريد في إيضاح السؤال عن التوحيد (مخطوط).
30. فتح القدير في أحاديث البشير (مخطوط وهي التي نعمل على تحقيقها).
31. مجموع ذكر فيه أسانيد الشيوخ الذين أخذ عنهم العلم (مخطوط).
32. المورد البارق في الصلاة على أفضل الخلائق (مخطوط).
33. نظم الخريدة السنية في التوحيد وشرحها (مخطوط).

المبحث الخامس: وفـــاتـــه:

بعد مسيرة 74 عاما عامرة بالعلم والتعليم، مرض الدردير أياماً ولازم الفراش إلى أن توفي في 6 ربيع الأول سنة 1201هـ الموافق 2 ديسمبر 1786م(45).

وصلي عليه بالجامع الأزهر الشريف ودفن بزاويته التي أنشأها بخط الكعكي، وهي مسجد الآن في القاهرة(46)، كما يفعل الصوفيون (47).

(45) الأعلام للزركلي 1 / 244.

(46)نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد، كما ثبت في صحيح مسلم، كتاب المساجد، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ، عَلَى الْقُبُورِ وَاتِّخَاذِ الصُّوَرِ فِيهَا وَالنَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ 1/ 377) أنه صلى الله عليه وسلم قال: أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ».

(47)تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي 33/2.



الفصل الثاني: فيما يتعلق بكتاب فتح القدير من أحاديث البشير.

المبحث الأول: بيـــان اســـم الكتــاب:

اسم الكتاب مكتوب على الورقة الأولى من المخطوط "فتح القدير في أحاديث البشير"

- ذكر عمر رضا كحاله أن اسمه: " فتح القدير في أحاديث البشير النذير "(48).

وكذا اسمها في ثبت لمخطوطات علماء بني عدي المحفوظة في المكتبة الأزهرية (49).

- والدكتور شحاتة ذكره بقوله: " فتح في أحاديث البشير " (50).
- ويطلق عليه: " ثبت الدردير " (51).
- ويطلق عليه: " أسانيد الكتب الستة" وكذلك: " أسانيد الكتب الستة و أسانيد الأئمة الأربعة "(52).

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف:

اسم المؤلف مكتوب على ورقة غلاف المخطوط تحت عنوان الكتاب.

ثبوت اسم المؤلف على النسخة الخطية، حيث كتب الناسخ في الصفحة الأولى أن هذه النسخة كتبها الناسخ في عهد المؤلف مقابلة على نسخة المؤلف، و كتب على هامش الورقة الأخيرة بخط الناسخ حسين زريق بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد بن زريق: بلغ مقابلة على نسخة المؤلف.

ذكره رضا كحاله في معجم المؤلفين وقال: من تصانيفه فتح القدير في أحاديث البشير النذير(53).

كما ذكر الزركلي في الأعلام أن من مصنفات الدردير فتح القدير في أحاديث البشير(54).

---

(48) معجم المؤلفين عمر كحاله 67/2.

(49) ثبت علماء بني عدي بالمكتبة الأزهرية 4.

(50) انظر: عبد المنعم عبد الرحمن عبد المجيد شحاتة، ثبت مخطوطات علماء بني عدي بدار الكتب المصرية 7.

(51) انظر: مركز الملك فيصل، خزانة التراث – فهرس مخطوطات، الرياض: مركز الملك فيصل، 785/42، معهد المخطوطات العربية، متاح على http://41.32.191.214/cgi-bin/koha/opac-detail

(52) انظر: مركز الملك فيصل 785/42.

(53) معجم المؤلفين عمر كحالة 2 /67.

(54) الأعلام للزركلي 244/1.



كما صنفت المكتبة الأزهرية المخطوط تحت اسم مؤلفه الدردير، وكذا معهد المخطوطات العربية وخزانة التراث في مركز الملك فيصل، والدكتور شحاته في جمعه لكتب المخطوطات لعلماء بني عدي.

المبحث الثالث: منهج الدردير في كتابه من خلال الاستقراء:

يمكن تلخيص منهج الدردير في كتابه هذا في النقاط التالية:

1- بدأ المؤلف كتابه بمقدمة بسيطة بعد البسملة فيها والحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم بيّن سبب تأليفه للكتاب وذلك بناء على طلب كبير كُتّاب الدولة العثمانية (سليمان) فقال:" قد طلب مني الفاضل النحرير... سليمان كبير كتاب الدولة العلية... أن أكتب له أسانيد متصلة بالكتب الستة وبمسانيد الأئمة الأربعة"(55).

2- ذكر مراجعه في مقدمة الكتاب وأنه يروي الأحاديث من الكتب الستة والمسانيد الأربعة بسندها المتصل.

3- قسم الكتاب :لأبياب موضحا ترجمة كل باب ثم سرد فيه الأحاديث مبيناً تخريجها وحكم على بعضها.

4- يروي الأحاديث كما ذكر في المقدمة وفق ترتيبها في مظانها معتمدا على الكتب الستة مبتدئاً بالصحاح ثم السنن فالمسانيد.

5- يذكر اسم الإمام و اسم الكتاب و من ثم الباب.

6- يورد الأحاديث بالترتيب حسب ترتيب كل إمام لها.

7- يحكم على بعض الأحاديث و ليس جميعها.

8- جعل لكتابه خاتمة بعد انتهائه من سرد الأحاديث، قال فيها: "وهنا انتهى الغرض المقصود، وهو الأخذ من أول كتاب من هذه الكتب العشرة وقد تمت واحداً وأربعين حديثاً. والحمد لله رب العالمين".

المبحث الرابع: موارد الدردير في المخطوط:

اعتمد الدرير في كتابه على أمهات كتب الحديث النبوي الشريف فكانت موارده كالآتي:

1- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري للإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت256هـ). من أول كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي، سرد منه أربعة أحاديث بأسانيدها .

(55) ينظر النسخة في نهاية البحث.



2- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (ت261 هـ). من أول كتاب الإيمان، ذكر منه ثلاثة أحاديث من ثلاثة أبواب متتالية، أوردها بأسانيدها، وذكر طريق آخر للحديث الثاني.

3- سنن أبو داوود لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت 275هـ). من أول كتاب الطهارة، ذكر منه أربعة أحاديث من ثلاثة أبواب متتالية، أوردها بأسانيدها.

4- سنن الترمذي لمحمد بن عيسى الترمذي (ت 279هـ). من أول كتاب أبواب الطهارة، ذكر منه ثلاثة أحاديث من ثلاثة أبواب متتالية، أوردها بأسانيدها .

5- سنن النسائي :لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (ت 303هـ)، من أول كتاب الطهارة، ذكر منه أربعة أحاديث من أربعة أبواب متتالية، أوردها بأسانيدها .

6- سنن ابن ماجة لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ). من باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكر منه خمسة أحاديث متتالية بأسانيدها.

7- موطأ مالك لمالك بن أنس الأصبحي المدني (ت 179هـ). من كتاب وقوت الصلاة، ذكر منه خمسة أحاديث متتالية بأسانيدها .

8- مسند أبو حنيفة رضي الله عنه :لأبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفيّ (ت 150 هـ) بالسند المتصل لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت 204هـ) ذكر منه خمسة أحاديث بأسانيدها .

9- مسند الشافعي للإمام الشافعي (204هـ). من كتاب الطهارة، ذكر ثلاثة أحاديث بأسانيدها.

10- مسند الإمام أحمد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت 241هـ). ذكر منه خمسة أحاديث بأسانيدها.



المبحث الخامس: وصف نسخة المخطوط المعتمدة في التحقيق:

توجد ثلاث نسخ من هذا المخطوط، أصل المؤلف ولكنها ربما فقدت، ونسخة خطية بحالة جيدة، خالية من التمزق والتآكل(وهي نسخة المكتبة الأزهرية)، وقدكان الخط فيها واضحاً، مكتوبة بخط النسخ، وهي المعتمدة في التحقيق و نسخة في مركز الملك فيصل(56).

عدد الألواح فيها: (14) لوحاً.

عدد الصفحات: (28) صفحة.

عدد الأسطر في كل صفحة: (21) سطراً.

احتوت النسخة بأولها وقفية وتحبيس باسم الشيخ حسين زريق الشامي على من ينتفع من طلب العلم.

قام بنسخها: (حسين زريق بن إسماعيل بن عثمان أحمد بن أحمد زريق)، تمت مقابلتها على نسخة المؤلف، وانتهى من كتابتها ليلة ست وعشرين من ذي الحجة وقت السحر ختام سنة 1199هـ.

ومن أبرز خصائصها ما يلي:

- إتمام السلام على النبي صلى الله عليه وسلم.
- ترك الترضي عن الصحابة رضوان الله عليهم في أغلب المواضع.
- تشكيل الكلمات والحروف أحياناً.
- وضوح الخط، وقلة الأخطاء الإملائية فيها.
- إغفال الهمزة في نهاية بعض الكلمات مثل (ما، جا).
- إسقاط الهمز من الألف مثل (الامام، ابراهيم، ابي).
- 7- وضع دائرة منقوطة في كل موضع وصل إليه في المقابلة إلى أن أتمها.
- عند الانتقال من كتاب لآخر يقول:(أما) مثل قوله: (وأما مسند أبي داود).
- أثنى على الأئمة بقوله: (الحافظ، الحجة، الناقد) وغيرها من الألفاظ.

(56) عند البحث على المخطوط في الأنترنت ظهر أن مجلة قطر الندى قد نشرت تحقيقا للمخطوط في مجلتها للشيخ خالد بن حسن أحمد، ولكن أستطع الوقوف عليه لعدم نشره إلكترونيا.



- ذكر اسم الإمام صاحب الكتاب، فلم يكتفي بقول: صحيح البخاري بل قال: (صحيح الإمام الحافظ أبي عبد الله أبي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الحنفي).
- الترضي على الأئمة أصحاب الكتب.
- احتوى المخطوط على بعض الرموز وثقتها في التحقيق، وبيانها كالآتي:

نا: اختصار: حدثنا.

أنا: اختصار: أخبرنا.

ح: لتحويل الإسناد.

- لا يضع العناوين الرئيسة بشكل منفصل، ولا يميزها عن بقية الكلام.
- احتوت على حواشي وتعديلات أو تكميلات جانبية أحيانا أو ضمن السطر كتصحيح إملاء أو ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أو بيان لمعنى (مثال: ص 13: الأجاجير جمع أجار وهو السطح).
- كُتب على هامش الورقة الأخيرة: بلغ مقابلة على نسخة المؤلف.

الفصل الثالث

النص المحقق

[1 /أ]فتح القدير في أحاديث البشير

جمع أستاذنا ومربينا العلامة الدردير عمت نفحاته وزيدت بركاته(57)، آمين.

في نوبة الفقير حسين زريق بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد زريق خادم نعال الأستاذ المؤلف عفا الله، آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، أما بعد:

(57) التبرك:هو طلب البركة وهي كثرة الخير وزيادته وتعدي النفع من ذات إلى أخرى، وحكم التبرك بالولي:يجوز التبرك بدعائه لا بذاته، فلا يتبرك بذاته حياً ولا ميتاً. شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي 56/ 15.



فقد أجزنا ابن القلب والروح الشيخ الفاضل المتفنن الكامل الشيخ حسين زريق(58) بجميع ما حوته هذه المؤلفة من الكتب الشريفة وبسائر الكتب الأحاديثية، والله ينفعه بها في دينه ودنياه بجاه خير أنبياءه(59).

هذا الفقير إلى الله الشهاب أحمد بن محمد الدردير المالكي، خادم العلم بالأزهر(60)، غفر الله له ولسائر المسلمين، آمين.

وُقِفَ وأحبس هذا الكتاب الشيخ حسين زريق الشامي على من ينتفع به من طلبة العلم، وجعل مقره بجامع الفكهاني(61)، تحت يد الفقير الفاني محمد الشافع الشنواني(62)، ثم من بعده تحت يد من شاء من أولاده.

[2/أ] **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله الذي تفرد بوجود الموجود والقِدم، وأبرز جميع الكائنات من العدم، وأرسل المرسلين مبشرين ومنذرين بسواطع الحِكم، وختم النبوة والرسالة بأفضل خلقه محمد ε، وخصه بالشفاعة العظمى(63) والكتاب المحكم، وجعل أمته هم السابقون الأولون وفضلهم على سائر الأمم، ε وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين، أما بعد:

---

(58) حسين زريق بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد زريق، ناسخ المخطوط.

(59) مذهب أهل السنة والجماعة هو: أنه لا يجوز التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم، لأن جاهه إنما ينتفع به هو لا غيره، ولم يرد عليه دليل من الكتاب، ولا من السنة، ولا من فعل الصحابة رضي الله عنهم، والتوسل يكون إِلَى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بأسمائه وصفاته أو بعمل صالح عمله وبالتوحيد والإيمان، وبدعاء الحي الحاضر. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة 29/ 10.

(60) الأزهر: هو أول مسجد أسس بالقاهرة، أسسه جوهر الصقلي، عام 359هـ. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لأحمد بن علي المقريزي: 51/4.

(61) الجامع المعروف بجامع الأفخر بالقاهرة، أنشأه الخليفة الفاطمي الظافر بنصر الله أبو منصور إسماعيل عام 543هـ. المواعظ والاعتبار: للمقريزي 5/4.

(62) محمد بن علي الشنواني، الشافعي، نسبته إلى شنوان من قرى المنوفية، ولي مشيخة الجامع الأزهر، من كتبه حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة، وحاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة و حاشية على شرح العضدية في آداب البحث وحاشية على شرح السمرقندية. الأعلام للزركلي 297/6.

(1) الشفاعة العظمى:هي الشفاعة في أرض الموقف وهي الشفاعة لفصل القضاء وقد وردت في الحديث الذي يرويه ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: " إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ: يَا فُلاَنُ اشْفَعْ، يَا فُلاَنُ اشْفَعْ، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ المَقَامَ المَحْمُودَ ". صحيح البخاري،كتاب التفسير، بَابُ قَوْلِهِ: (عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا) [الإسراء: 79] 6 / 86.



فيقول العبد الفقير المعترف بالتقصير أحمد بن محمد بن أحمد العدوي المالكي الخلوتي (2) الشهير بالدردير: قد طلب مني الفاضل النحرير(3)، العَلَم الشهير، الرئيس الكبير، رئيس الزمان وفهامة الأوان، رئيس الكتَّاب الْفَيضِي(4) سليمان، كبير كتَّاب الدولة العليَّة والمملكة العثمانية، زاده الله علماً وعملاً ويقيناً وفضلاً، أن أكتب له أسانيدَ متصلةً بالكتب الستة وبمسانيد الأئمة الأربعة، و أفردها، وأن أجمع له من أوائل هذه الكتب المباركة بعض أحاديثَ لمزيد البركة، وللاتصال الروحاني بجامعيها، فأجبته لذلك رجاءً للثواب من الوهاب الملك، فأقول مستعيناً بالله رب العالمين ومستعيذاً [2/ ب] به من كيد الشياطين.

أما صحيح الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد اسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي(64)، فبالسند المتصل إليه، قال τ:بسم الله الرحمن الرحيم، باب: كيف كان بَدْءُ الْوَحْيِ إلى رسول الله ε، وقول الله Y(إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ) [النساء:163].

---

(2) الخلوتي:نسبة إلى الطريقة الخلوتية الجامعة الرحمانية، وهي طريقة صوفية، وسميت بالجامعة لأنها جمعت بين ثمانية طرق هي: الدسوقية، والرفاعية، والقادرية، والبدوية، والشاذلية، والشاذلية اليشرطية، والنقشبندية، والأدريسية، أنشأها «عبد الرحمن شريف» (المتوفى عام 1305هـ 1888م)،.ينظر: عبدالمنعم قاسمي الحسني، الطريقة الخلوتية الرحمانية: الأصول والآثار، 1/ 7، مجوعة أوراد طريقة القاسمي الخلوتية الجامعة 185/1؛ موقع الطريقة الخلوتية الجامعة الرحمانية الإلكتروني على الانترنت: www.daraleman.org.

(3) النحرير: العالم المتقن، البصير بكل شيء لأنه ينحر العلم نحرا، وجمعه النَّحارِير. معجم مقاييس اللغة لابن فارس الرازي، 400/5.، مختار الصحاح،لابن محمد بن أبي بكر الرازي 197/1.

(4) الفيضي: من قولهم فاض الماء يفيض فيضا، وهو نهر بالبصرة، و الفيض محلة بالبصرة، و قيل لموضع من نيل مصر الفيض. معجم البلدان لياقوت الحموي 285/4.

(3) قيل للبخارى: جعفى؛ لأنه مولى يمان الجعفى ولاء إسلام. تهذيب الأسماء واللغات 1/ 67.

وأمَّا البُخاري :فنسبة إلى بخارى، وهي الآن إحدى مدن جمهورية" أُوزبكستان.

انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي، 391/12، تهذيب التهذيب لابن حجر41/9.



- حدثنا الحميدي(65) حدثنا سفيان(66)حدثنا يحيى بن سعيد(67) الأنصاري قال أخبرني محمد بن ابراهيم التيميُّ(68) أنه سمع علقمة بن وقاص الليثيّ(69) يقول: سمعت عمر بن الخطابτ 70() على المنبر يقول: سمعت رسول الله ε يقول: (إنما الأعمال بالنيات(71)، وإنما لكل أمرئ ما نوى، فمن كانت هجرته(72) إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكِحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه)(73).

(1) الحميدي: عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، قال الحاكم:كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره، مات بمكة سنة 219هـ. تقريب التهذيب 303/1، تهذيب الكمال 512/14.

(2) سفيان: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، و ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في سنة 298هـ. تقريب التهذيب 245/1، تهذيب الكمال 177/11.

(3) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي فقيه حجة و ثقة ثبت من الخامسة، مات بالهاشمية سنة 144هـ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 147/9، الكاشف للذهبي: 366/2، تقريب التهذيب لابن حجر 591/1.

(4) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة 120هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 184/7، والكاشف للذهبي: 153/2، والتقريب لابن حجر: 465/1.

(5) علقمة بن وقاص الليثي، ثقة ثبت من الثانية، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة عبد الملك. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:405/6، الكاشف للذهبي: 35/2، والتقريب لابن حجر: 793/1.

(6) الصحابي الجليل أمير المؤمنين، عُمر بن الخطَّاب بن نُفيل بن عبد العُزّى القرشي العدوي أبو حفص الفارق، ثاني الخلفاء الراشدين، ولي الخلافة عشر سنين وخمسة أشهر، طعنه أبو لؤلؤة فيروز الفارسي بخنجر ذات نصلين ست طعنات، وهو يُصلي الفجر بالناس، وكان ذلك يوم الأربعاء 26 ذي الحجة سنة 23 هـ ودفن مع رسول الله ρ. أُسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير 156/4، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 3 /1144، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 588/4.

(1) قال ابن حجر في فتح الباري 12/1: وقع في معظم الروايات بإفراد النية ووجهه أن محل النية القلب وهو متحد فناسب افرادها بخلاف الأعمال فأنها متعلقة بالظواهر وهي متعددة فناسب جمعها.

(2) قال ابن حجر في فتح الباري16/1: "كانت الهجرة تختص بالانتقال إلى المدينة إلى أن فتحت مكة فانقطع الاختصاص وبقي عموم الانتقال من دار الكفر لمن قدر عليه باقيا.

(5) الحديث متفق عليه أخرجه البخاري كتاب بدء الوحي 1/ 3، ومسلم كتاب الإمارة باب قَوْلِهِ صلى الله عليه وسلم إنما الأَعْمَالُ بالنِّيَّةِ وَأَنَّهُ يَدْخلُ فيه الغَزْوُ وغيره من الأَعْمَالِ 1515/3.



- حدثنا عبدالله بن يوسف(74) أخبرنا مالك(75) عن هشام بن عروة(76) عن أبيه(77) عن عائشة أم المؤمنينτ (78)، أن الحارث بن هشام(79) سأل رسول الله ε فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحيُ ؟ فقال [3 / أ] رسول الله ε: (أحياناً يأتيني مثل صَلْصَلَة(80) الجَرَس وهو أشدُّه عليَّ، فيَفصم عني وقد وعيتُ عنه ما قال، وأحياناً يتمثل لي المَلَك(81) رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول)، قالت عائشة τ: (ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البَرْدْ فيَفصم(82) عنه وإنَّ جبينه ليتفصَّد عرَقاً)(83).

---

(1) عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، مات سنة 218هـ. تقريب التهذيب 330/1، تهذيب الكمال 16 /333، سير أعلام النبلاء: 357/10، 330.

(2) الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمرτ، مات سنة 179هـ. تقريب التهذيب 516/1، تهذيب الكمال 91/27، الكاشف: 234/2.

(3) هشام بن عروة أبو المنذر وقيل أبو عبد الله القرشي أحد الأعلام، ثقة فقيه ربما دلس، مات سنة 145هـ. الكاشف 337/2، تقريب التهذيب 573/1.

(4) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، مات سنة 94هـ. تقريب التهذيب 389/1، تهذيب الكمال 11/20.

(5) أم المؤمنين الصديقة عائشة بنت أبي بكر الصديق τ، حبيبة رسول الله ρ، المبرأة من فوق سبع سماوات، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ρ إلا خديجة τ ففيهما خلاف شهير لم ينكح بكراً غيرها، قال الزهري: لو جمع علم عائشة τ إلى علم جميع أمهات المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة τ أفضل، ماتت سنة 57 هـ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب 4 /1881، الإصابة في تمييز الصحابة 16/8.

(6) الصحابي الجليل أبو عبدالرحمن المكي الحارث بن هشام بن المغيرة بن مخزوم، استشهد بالشام في خلافة عمر، سنة 18هـ. سير أعلام النبلاء: 419/4.

(1) الصَّلْصلةُ: صَوْت الحديد إِذا حُرِّكَ. مقاييس اللغة:273/3، مختار الصحاح: 154/1.

(2) قال ابن تيمية: الملك في اللغة هو حامل الألوكة وهي الرسالة. النبوات 186.

(3)يفصم: ينكشف. مقاييس اللغة: 506/5، مختار الصحاح: 211/1.

(5) الحديث متفق عليه: أخرجه البخاري كتاب بدء الوحي، 4/1، و مسلم كتاب الفضائل، باب عرَقِ النبي صلى الله عليه وسلم في البَرْدِ وحِينَ يَأْتِيهِ الوَحْيُ، 1816/4.



- حدثنا يحيى بن بكير(84) حدثنا الليث(85) عن عَقيل(86) عن ابن شهاب(87) عن عُروة بن الزبير عن عائشة τ أنها قالت: (أوَّل ما بُدئَ به رسول الله ε من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءتْ مثلَ فلق الصبح، ثم حُبِّبَ إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنَّثُ فيه – وهو التعبد – الليالي ذواتِ العَدَد، قبل أن ينزِعَ إلى أهله ويتزوَّده لذلك، ثم يرجع إلى خديجة(88) فيتزوَّدُ لمثلها، حتى جاءه الحق وهو في غار حراءٍ، فجاءه الملَك، فقال: اقرأ، قال: قلت: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهْدَ ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال [3 / ب] اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ # خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ # اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ) [العلق: 1-3]، فرجع بها رسول الله ε يرجُف فؤادُه، فدخل على خديجة بنت خويلد τ، فقال: زمِّلوني(89) زمِّلوني، فزمَّلوه حتى ذهب عنه الروعُ، فقال لخديجة τ وأخبَرَها الخبَرَ: لقد خشيت على نفسي، فقالت خديجةτ: كلا والله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحمَ، وتحمل الكَلَّ، وتكسِبُ المعدومَ، وتَقري الضيف، وتعين على نوائب الحق(90)، فانطلقت به خديجة τ حتى أتتْ به ورقة بن نوفل بن أسَد بن عبد العزى(91) ابن عمِّ خديجة τ، وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبرانيَّ، فيكتب من الانجيل بالعبرانيَّة ما شاء الله أن يكتبَ، وكان شيخاً كبيراً قد عَمِيَ،

---

(6) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري ثقة،وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة مات سنة 231هـ. الكاشف 369/2، تقريب التهذيب 592/1.

(7)الليث بن سعد أبو الحارث الإمام مولى بني فهم، من نظراء مالك، مات سنة 175 هـ. الكاشف151/2، تقريب التهذيب 464/1.

(8)عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، مات 144هـ. الكاشف 32/2، تقريب التهذيب 396/1.

(9) التابعي الجليل محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، فقيه حافظ ثقة، متفق على جلالته وإتقانه، أول من دون الحديث، رأى عشرة من الصحابة رضي الله عنهم، مات سنة 124هـ. سير أعلام النبلاء 197/7، تقريب التهذيب506/1.

(7) أم المؤمنين السيدة خديجة ابنة خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية الأسدية رضي الله عنها، هي أم أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من آمن به، ماتت في **رمضان قبل الهجرة بثلاث سنوات** ودفنت بالحجون عن 65 سنة. سير أعلام النبلاء 109/2، الإصابة في تمييز الصحابة: 600/7.

(9) أَصله المتَزَمِّل، يقال تَزَمَّل فلان إذا تَلَفَّف بثيابه. مختار الصحاح: 116/1، ولسان العرب: 311/11.

(6)قال ابن حجر في الفتح25/1: "قولها وتعين على نوائب الحق هي كلمة جامعة لإفراد ما تقدم.

(7) قال ابن حجر: في اثبات الصحبة له نظر، من المؤرخين من يعده في الصحابة، قال البغدادي: ألف أبو الحسن برهان الدين إبراهيم البقاعي تأليفا في إيمان ورقة بالنبيّ، وصحبته له، سماه " بذل النصح والشفقة، للتعريف بصحبة السيد ورقة ". الإصابة في تمييز الصحابة: 607/6، الأعلام للزركلي 114/8.



فقالت له خديجة τ: يا ابن عم اسمع من ابن أخيك، فقال له ورقةُ: يا ابن أخي ماذا ترى؟، فأخبَرَه رسول الله ε خبرَ مَا رأى، فقال له ورقةُ: هذا الناموس(92) الذي نزَّل الله على موسى υ، يا ليتني فيها جَذَعاً(93)، [4 / أ] وليتني أكونُ حيَّاً إذ يخرجك قومُك، فقال رسول الله ε: أوَ مخرجيَّ هم؟، قال: نعم، لم يأتِ رجُلٌ قط بمثل ما جئتَ به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً، ثم لم ينْشَبْ ورقة أن توفي وفترَ الوحيُ)(94).

قال ابن شهاب: وأخبرني أبو سلمة(95) بن عبد الرحمن أن جابر بن عبدالله الأنصاريَّ τ96 () قال، وهو يحدث عن فترة الوحي، فقال في حديثه: (بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتاً من السماء، فرفعت بَصَري فإذا الملَك الذي جاءني بحراء جالسٌ على كرسي بين السماء والأرض، فرُعِبت منه، فرجَعت فقلت: زمّلوني زملوني، فأنزل الله Y: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ # قُمْ فَأَنذِرْ # وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ # وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ # وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ) [المدثر: 1-5]، فحَمى الوحي وتتابَعَ)، وبه قال.

4- حدثنا عَبْدَان(97)، أخبرنا عبدالله(98)، أخبرنا يونس(99)، عن الزهري ح

---

(9) قال ابن حجر: المراد بالناموس هنا جبريل عليه السلام. فتح الباري: 1/ 26.

(10) الجَذَعُ: حدوث السن وطراوته. مقاييس اللغة: 734/1، لسان العرب: 43/8.

(2)الحديث متفق عليه: أخرجه البخاري،، كتاب: بدء الوحي، 4/1، ومسلم كتاب الايمان، باب: بدء الوحي إلى رسول الله ε 141/1.

(3)أبو سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري، الحافظ أحد الأعلام بالمدينة ثقة فقيه كثير الحديث، مات سنة 94هـ. سير أعلام النبلاء 287/4، تقريب التهذيب 645/1.

(4) الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنه، أبو عبد الله، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة سنة 93هـ. الطبقات الكبرى 574/3، أسد الغابة: 377/1، الإصابة في تمييز الصحابة: 434/1.

(1) عبدان: هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد أبو عبد الرحمن الأزدي، ولقبه عبدان المروزي ثقة مجودا حافظ، مات سنة 221هـ. سير أعلام النبلاء 270/10، تقريب التهذيب 313/1.

(2) عبد الله بن المبارك المروزي، من فقهاء خراسان ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، مات سنة 281هـ. الجرح والتعديل262/1،سير أعلام النبلاء378/8، تقريب التهذيب 320/1.

(3) يونس بن يزيد، ابن أبي النجاد مشكان الإمام الثقة المحدث أبو يزيد الأيلي، مات سنة 159هـ على الصحيح. الجرح والتعديل 247/9، سير أعلام النبلاء 297/6، تقريب التهذيب 416/1.



وحدثنا بشر بن محمد(100)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا يونس ومعمرٌ(101) نحوَه عن الزهري، أخبرنا عبيد الله بن عبدالله(102)، عن ابن عباس(103) τ قال: (كان رسول الله ε أجوَدَ الناس بالخير، وكان أجوَدَ ما يكون في رمضان حين يلقاه [4 / ب] جبريل υ، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فَلَرسول الله ε أجوَدُ بالخير من الريح المرسلة(104) (105)

[4/ب] وأمَّا من صحيح الإمام الحافظ الحجة أبي الحسَين مسلِم بن الحجاج القشيريِّ النيسابوري رضي الله عنه(106) فبالسند **إليه قال:**

(4) بشر بن محمد السختياني أبو محمد المروزي،،وذكره بن حبان في الثقات وقال: كان مرجئاً، مات سنة 224هـ. الجرح والتعديل 346/2، سير أعلام النبلاء 372/8، تقريب التهذيب 401/1.

(5) معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم أبو عروة بن أبي عمرو البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، مات سنة 154هـ. الجرح والتعديل 255/8، الكاشف282/2، وتقريب التهذيب 541/1.

(6) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه الأعمى، كان من بحور العلم ثقة فقيه ثبت مات سنة 94هـ. الجرح والتعديل 319/5، الكاشف 682/1، تقريب التهذيب 372/1.

(7) الصحابي الجليل حبر الأمة وإمام التفسير أبو العباس عبد الله العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ε، دعا له بالحكمة فقال: ((اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل))، مات سنة 68هـ. سير أعلام النبلاء 331/3، والإصابة في تمييز الصحابة 141/4.

(1)قال ابن حجر في الفتح 31/1: المرسلة أي المطلقة يعني أنه في الإسراع بالجود أسرع من الريح وعبر بالمرسلة إشارة إلى دوام هبوبها بالرحمة وإلى عموم النفع بجودتها كما تعم الريح المرسلة جميع ما تهب عليه.

(2)الحديث متفق عليه: أخرجه البخاري،، كتاب: بدء الوحي 6/1، واللفظ له، ومسلم، كتاب: الفضائل، باب: باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة 1803/4.

106()القشيري: بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء،، هذه النسبة إلى بنى قشير بن كعب بن ربيعة وثمامة بن حزن القشيري، وهي قبيلة من العرب معروفة. الأنساب للسمعاني 10/ 423، تهذيب الأسماء واللغات للنووي 2/ 89.

انطر ترجمته في: سير أعلام النبلاء 557/12 , وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان لابن خلكان 194/5.



5-حدثنا أبو خَيْثَمةَ زهيرُ بنْ حَرْب(107) قال: حدثنا وَكِيع(108) , عن كهمس(109) , عن عبَيْد الله بن بُرَيدة(110) , عن يحي بن يَعمُرَ(111) ح وحدثنا عبيد الله بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ(112) , وهذا حديثه قال: حدثنا أَبِي، قال: حدثنا كهمس , عن ابن بُرَيدَة , عن يحي بن يعمُرَ قال: كان أَوَّلُ من قال في القدر[بالبصرة] مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ(113) , قال: فانطلقتُ أنا وحُميدْ بن عبدالرحمن الحِمْيَرِيُّ(114) , حاجَّين , أو معتمرَين ؛ فقلنا: لو لقِيْنَا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فسأَلْنَاهُ عما يقول هؤلاء في القدر ؛ فوُفق(115) لنا عبدُالله بن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنهما داخلاً المسجد , اكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخرُ عن شماله ؛ فظننت أن صاحبي سَيَكِلُ(116) الكلام إليَّ ؛ فقلت: (أبا عبدالرحمن إنه قد ظَهَرَ قبْلَنا أُناس يقرؤون القرآن, [5 /أ] ويَتقفّرون(117) العلم , وذكر من شأنهم, وأنهم يزعمون أن لا قدَرَ , وأنَّ الأمْرَ أنفٌ(118) ؛ فقال: (إذا لقيتَ أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم براء مني , والذي يَحْلف به عبدُالله بن عُمر لو أن لأحدٍ منهم مثلَ أُحد ذهباً فأنفقَه ما قبل الله منه حتى يؤمِنَ بالقدَر)، ثم قال: حدثني أبي عُمَر بنُ الخطاب قال: (بينما نحنُ عند رسول الله صلى

107() زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي , الحافظ , , مات 234هـ. الكاشف 407/1 , تهذيب الكمال 402406/9

108() وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، محدث العراق، مات سنة 196هـ. سير أعلام النبلاء140/9، تقريب التهذيب581/1.

109() كهمس بن الحسن التميمي, ثقة , مات 149هـ. الكاشف , 150/2 , تقريب التهذيب 462/1.

110() عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي, أبو سهل المروزي , ثقة , مات سنة 105هـ. تقريب التهذيب 297/1 تهذيب التهذيب 137/5.

111()يحي بن يعمر أبو سليمان القيسي, الجدلي البصري ,قاضي مرو, ثقة ,مات سنة 129هـ.التاريخ الكبير البخاري 311/8, تهذيب التهذيب 266/11.

112() عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ,أبو عمرو ,العنبري , , ثقة حافظ , مات 237هـ. التاريخ الكبير البخاري 401/5, الكاشف 1 /686, تقريب التهذيب 374/1.

113() معبد الجهني أول من تكلم في القدر بالبصرة , مات سنة 80هـ بدمشق. الكاشف 279/2, تقريب التهذيب 539/1.

114()حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري , قال ابن سيرين: أفقه أهل البصرة. الكاشف 353/1 , تقريب التهذيب 182/1

115() وُفِّق: من الموافقة , أَي:صادفته. صحيح مسلم بشرح النووي 155/1.

116() يكُل: يسكت ويفوضه , ووَكَّل فلانٌ فلاناً إذا استَكْفاه أَمرَه ثِقةً بكِفايته. صحيح مسلم بشرح النووي 155/1

117() يتقفرون: يَتطَلَّبون ويتتبعون. صحيح مسلم بشرح النووي 155/1.

118() أُنُفُ: مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى وإنما يعلمه بعد وقوعه. النهاية في غريب الحديث والأثر للجزري 75/1.



الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديدُ بياضِ الثياب، شديدُ سواد الشعر، لا يُرَى عليه أثرُ السفر، ولا يعرفه منا أحدٌ، حتى جلسَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسْند ركبَتَيْه إلى ركبتيه، ووضع كفَّيْه على فخذيه، وقال: يا محمدُ أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الإسلامُ أن تشهَدَ أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسولُ الله، وتقيمَ الصلاة وتؤتِيَ الزكاة، وتصومَ رمضان، وتحجَّ البيت إن استطعت إليه سبيلا، قال: صدقتَ، فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فأخبرْني عن الإيمان قال: أن تؤمنَ بالله وملائكتِهِ وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمنَ بالقدَر خيرِهِ وشرِّهِ، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: أن تعبُدَ الله [5 /ب] كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يَرَاك، قال: متى الساعة، قال : ما المسئولُ عنها بأعلم مِن السائل، قال: فأخبرني عن أَمَاراتها، قال: أن تلِدَ الأمَةُ ربَّتَها(119)، وأن ترى الحُفَاةَ العُراةَ [العالة] (120) رِعَاءَ الشاء يتطاولون في البُنْيان , قال: ثم انطلَقَ فلبثتُ مَلِيّاً، ثم قال: يا عمرُ، أتدري مَن السائل ؟ قلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريلُ أتاكم يُعَلمكم دينَكُم (121) وبه قال).

6-حدثنا قتيبةُ بنْ سعيد بن جَمِيل بن طَرِيف بن عبدالله الثقفيُّ(122) , عن مالكَ بن أنَس فيما قرئَ عليه, عن أبي سُهَيْل(123) , عن أبيه , أنه سمع طلحةَ بن عُبَيد الله يقول: (جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نَجْدٍ , ثائِرَ الرأس يُسْمَع دَوِيُّ صوته، ولا يُفْقهُ ما يقول , حتى دَنَى من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو يَسْأل عن الإسلام ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: خمسُ صلوات في اليوم والليلة، فقال: هل عليَّ غيرُها ؟ قال: لا، إلا أن تطوَّعَ(124)، وصيامُ شهر رمضان، فقال: هل عليَّ غيرُه ؟ قال: لا , إلا أن تطوَّعَ , وذكَرَ له رسول الله صلى

119() ربها وربتها: سيدها ومالكها وسيدتها ومالكتها , و هو إخبار عن كثرة السراري وأولادهن ؛ فان ولدها من سيدها بمنزلة سيدها ,لأن مال الإنسان صائر إلى ولده. صحيح مسلم بشرح النووي 158/1.

120() العالة: الفاقة. انظر: الرازي 195/1.

(121) أخرجه مسلم في صحيحه, كتاب الإيمان , باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان 36/1.

122() قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي هو: أبو رجاء البغلاني , ثقة ثبت , مات سنة 240هـ. التاريخ الكبير للبخاري 195/7 , تقريب التهذيب454/1, تهذيب التهذيب 321/8.

123() أبو سهيل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ثقة مقرئ بقي إلى زمن السفاح. التاريخ الكبير 86/8 ,تهذيب الكمال للمزي , , 291/9 , الكاشف للذهبي 315/2.

124() التَّطَوُّعُ: ما تَبَرَّعَ به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه. ابن منظور , , مادة (طوع) 243/8.



الله عليه وسلم الزكاةَ، فقال: هل عليَّ غيرُها ؟ قال: لا , إلا أن تطوَّع، قال: [6/أ] فأدْبَر الرجلُ وهو يقول: والله لا أزيدُ على هذا ولا أنقُصُ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلحَ إن صَدَق) (125).

-حدثنا يحي بن أيوبَ(126) , وقتيبةُ بن سعيد جميعاً , عن اسماعيلَ بن جَعْفَر(127) , عن أبي سُهَيْل , عن أبيه , عن طلحةَ بن عُبيد الله , عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث مالك, غير أنه قال: (فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: أفلح وأبِيْه إن صَدَق , أو دخلَ الجنةَ وأبيه إن صَدَق)(128).

7-حدثنا عَمْرو بنْ محمد بن بُكَير الناقدُ (129) , حدثنا هاشمُ بن القاسم أبو النضْر(130) , حدثنا سُليمان ابنُ المغيرة(131) , عن ثابت(132) , عن أنس بن مالك قال: نُهِينَا أن نسأَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن شيء، فكان يعجبُنا أن يجيءَ الرجلُ من أهل الباديَة العاقِلُ ، فيسأله ونحن نسمَعْ، (فجاء رجل(133) من أهل الباديَة، فقال: يا محمدُ أتانا رسولك فزعم لنا أنك تْزعُم أن اللهَ أرْسَلك، قال: صدق قال: فمن خَلَقَ السماء؟ قال: الله قال: فمن خلَقَ الأرضَ؟ قال: الله، قال: فمن نَصَبَ هذه الجبالَ وجَعَل فيها ما جَعَلَ ؟ قال: الله، قال: فبالذي خلَق

125() أخرجه مسلم في صحيحه , كتاب الإيمان , باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام , 40/1.

126() يحيى بن أيوب أبو العباس المصري الغافقي, فقيه أهل مصر ومفتيهم, ثقة صدوق ,مات سنة 168هـ. تهذيب الكمال 233/31 , تذكرة الحفاظ للذهبي 227/1.

127() إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري, المدني , مولى بني زريق, أبو إسحاق , القارئ , ثقة ثبت , مات سنة 80هـ. الكاشف 244/1, تقريب التهذيب106/1.

128() متفق عليه: أخرجه البخاري كتاب الإيمان , باب الزكاة من الإسلام 25/1، ومسلم كتاب الإيمان , باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام 40/1.

129() عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان , البغدادي , الحافظ , ثقة حافظ ,مات سنة 232هـ. الثقات لابن حبان 487/8 , الكاشف , , 87/2, تقريب التهذيب, ,426/1.

130() هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي أبو النضر , مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة 207هـ. تقريب التهذيب 570/1، تهذيب الكمال 30 /130.

131() سليمان بن المغيرة أبو سعيد البصري , جليل ثبت ثبت , مات سنة هـ 165. التاريخ الكبير38/4, الكاشف 464/1 تقريب التهذيب 254/1.

132() ثابت بن أسلم البناني البصري , أبو محمد كان رأسا في العلم والعمل , , مات سنة 127هـ. التاريخ الكبير 159/2، الكاشف281/1 , تقريب التهذيب 132/1.

133() الرجل هو: ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه. المجموع للنووي 7 /73.



السماء , وخلقَ الأرضَ, ونَصَب هذه الجبالَ, آللهُ أَرْسَلك؟ قال: نعم، قال: وزعَم رسولك [6/ب] أن علينا خمسَ صلوات في يومنا وليلتنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرْسَلك آلله أمَرَك بهذا ؟ قال: نعم، قال: وزعَم رسولُكَ أن علينا زكاةً في أموالنا، قال: صَدَق، قال: فبالذي أرسلك، آلله أمرك بهذا ؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان في سنتنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك، آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعَم رسولُكَ أن علينا حَجَّ البيت من استطاع إليه سبيلا، قال: صدق، ثم وَلَّى، قال: والذي بعَثك بالحق لا أزيد عليهن، ولا أنقُصُ عنهن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لئِن صَدَق ليَدْخلَنَّ الجنةَ)(134).

وأما مسندُ أبي داود ؛ فبالسند المتصل إلى الحافظ , الناقد, الحُجَّة , الإمام أبي داود سليمانَ بن الأشعثَ السِّجِسْتاني رضي الله عنه(135) في سننه قال: كتاب الطهارة , باب التخلي عند قضاء الحاجة:

8- حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة القُعنَبيُّ (136) , قال حدثنا عبدُ العزيز (137) -يعني ابنَ محمد- , عن محمد(138) -يعني ابنَ عمْرو- عن أبي سلمة , عن المغِيرة بن شعْبَة رضي الله عنه: (أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا ذَهَبَ [المذهب](139) أَبْعَدَ) (140).وبه إليه.

-قال حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا عيسى بن يونس، أخبرنا اسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد

134() متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه , ,كتاب العلم , باب ما جاء في العلم وقوله تعالى :"وقل رب زدني علما 22/1, ومسلم في صحيحه , كتاب الإيمان , باب السؤال عن أركان الإسلام 41/1.

135() انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء 203/13 , وفيات الأعيان لابن خلكان 404/2.

136() عبدالله بن مسلمة بن قعنب , أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي البصري, ثقة حجة, مات سنة221هـ. تهذيب الكمال 136/16, الكاشف, , 598/1 , تقريب التهذيب 323/1.

137() عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي, أبو محمد الجهني , صدوق, مات سنة 186هـ. التاريخ الكبير, 25/6 , الكاشف 658/1, تقريب التهذيب358/1.

138() محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، مات سنة 145هـ. تقريب التهذيب 499/1، تهذيب التهذيب 9/ 334، تهذيب الكمال 212/26.

139()ساقطة من الأصل، والمذهب، بالفتح: الموضع الذي يتغوط فيه.، عمدة القاري للعيني 135/3.

140() أخرجه أبي داود في سننه ,كتاب الطهارة , باب التخلي عند قضاء الحاجة 1/1، وقال الألباني: إسناده حسن صحيح، وقد صححه الترمذي، والحاكم، والذهبي، والنووي، صحيح أبي داود 21/1.



الله (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد) (141).

باب الرجل يتبوأ لبوله متبوأ:

9-حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا أبو التياح، حدثني شيخ قال: لما قدم عبد الله ابن عباس البصرة، فكان يحدث عن أبي موسى، فكتب عبد الله إلى أبو موسى يسأله عن أشياء، فكتب إليه أبو موسى يسأله عن أشياء، فكتب إليه أبو موسى إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثاً في أصل جدار، فبال، ثم قال صلى الله عليه وسلم: (إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله موضعاً) (142).

باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء:

10- حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا حماد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء، قال: عن حماد، (اللهم إني أعوذ بك)، وقال عن عبد الوارث قال: (أعوذ بالله من الخبث والخبائث)، قال أبو داود، رواه شعبة عن عبد العزيز: اللهم [7/ ب] إني أعوذ بك، وقال مرة: أعوذ بالله، وقال وهيب: فليتعوذ بالله (143).

وأما سنن الإمام الترمذي فبالسند المتصل إلى الإمام الحافظ الحجة أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة رضي الله عنه في سننه المسمى بالجامع قال:

أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور:

11-حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانه عن سماك بن حرب ح، وحدثنا هناد حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تقبل صلاةٌ بغير طهور، ولا صدقةٌ من غلول) (144).

---

141) أخرجه أبي داود في سننه، كتاب الطهارة، باب التخلي عند قضاء الحاجة 1/1، وقال الألباني: صحيح. صحيح أبي داود 22/1.

142() أخرجه أبي داود في سننه , كتاب الطهارة، باب: الرجل يتبوأ لبوله، 1/1، وقال الألباني: ضعفه البغوي والمنذري والنووي والعراقي. ضعيف أبي داود 10/1.

143() أخرجه أبي داود في سننه:تاب الطهارة , باب مايقول الرجل إذا دخل الخلاء 1/ 2، وقال الألباني: صحيح.

144() أخرجه الترمذي في سننه،كتاب أبواب الطهارة، باب: ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور 1/ 51.



قال هناد: في حديثه إلا بطهور، قال أبو عيسى: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب، عن أبي المليح عن أبيه وأبي هريرة وأنس وأبو المليح عن أسامة، اسمه عامر، ويقال زيد بن أسامة ابن عمير الهذلي.

باب ما جاء في فضل الطهور:

12- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري(145)، حدثنا معن بن عيسى(146)، حدثنا مالك بن أنس، ح وحدثنا قتيبة، عن مالك، عن [سهيل] بن أبي صالح(147)، عن أبيه(148)، عن أبي هريرة(149) رضي الله عنه قال: قال رسول

(145) إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصاري الخطمي، ثقة متقن فقيه، من أئمة السنة، وقاضي نيسابور، مات سنة 244هـ.سير أعلام النبلاء554/11، تقريب التهذيب103/1.

(146) معن بن عيسى بن يحيى المدني القزاز، الإمام، الحافظ، ثقة، ثبت، مات سنة 198هـ.

سير أعلام النبلاء304/9، تقريب التهذيب542/1.

(147) ورد في المخطوط أنه سهل و الصحيح أنه سهيل، وهو سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، محدث ثقة، صدوق، من صغار التابعين، مات سنة 140هـ. سير أعلام النبلاء458/5، تقريب التهذيب259/1.

(148) ذكوان بن عبدالله السمان، ثقة ثبت، من كبار علماء المدينة، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة عام 101هـ. سير أعلام النبلاء 3637/5، تقريب التهذيب203/1.

(149) الصحابي الجليل أبو هريرة بن عامر بن كعب الدوسي τ , اختلف في اسمه على ثلاثين قولاً، والراجح عبد الرحمن بعد الإسلام، قدم المدينة مهاجراً، وسكن الصفة، ولزم رسول الله ρ رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه، فكانت يده مع يد رسول الله ρ وكان يدور معه حيث دار، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ρ، وقال له يا رسول الله: إني قد سمعت منك حديثا كثيراً، وأنا أخشى أن أنسى، فقال: ابسط رداءك، قال: فبسطته، فغرف بيده فيه، ثم قال: ضمه، فضممته فما نسيت شيئاً بعده , مات سنة 57هـ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1768/4، الإصابة في تمييز الصحابة 425/7.



[8 / أ] الله صلى الله عليه وسلم: (إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه(150) مع الماء، أو مع آخر قطر الماء(151)، أو نحو هذا، وإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، حتى يخرج نقياً من الذنوب(152)). هذا حديث حسن صحيح(153).

باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور:

13- حدثنا قتيبة، وهناد(154)، ومحمود بن غيلان(155)، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار(156)، حدثنا عبدالرحمن(157)، حدثنا سفيان،عن عبدالله بن محمد بن عقيل(158)، عن محمد بن الحنفية

(150) خصت العين بالذكر لأنها طليعة القلب ورائده، ويمكن أن يقال: إن الأنف واللسان بالمضمضة والاستنشاق والأذن بالمسح فيتعين، أو يقال: خصت العين لئلا يتوهم عدم خروج ذنوبها لعدم غسل داخلها، و قيل: لأن جناية العين أكثر، فإذا خرج الأكثر خرج الأقل فالعين كالغاية لما يغفر. المنهاج للنووي، 133/3، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي، 346/1.

(151) قال القرطبي: هذا شك من المحدث ولا يجوز أن يكون ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما حمل المحدث على ذلك التحري لألفاظ النبي صلى الله عليه وسلم، و هذا دليل على حرصهم في نقل أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. الاستذكار،203/1.

(152) الذنوب التي تغفر هي الصغائر لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر)، وهذا التكفير إنما هو الذنوب المتعلقة بحقوق الله سبحانه وتعالى، فأما المتعلقة بحقوق الآدميين فإنما يقع النظر فيها بالمقاصة مع الحسنات والسيئات". قوت المغتذي على جامع الترمذي للسيوطي، 35/1.

(153)أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب: ما جاء في فضل الطهور 52/1، وقال: حديث حسن صحيح، قال الألباني: حديث صحيح. الترغيب والترهيب، 189/1.

(154) هناد بن السرى بن مصعب بن صعفوق التميمي، الإمام، الحجة، القدوة، ثقة، مات سنة عام 243هـ. سير أعلام النبلاء465/11، تقريب التهذيب574/1.

(155) محمود بن غيلان العدوي، ثقة حافظ حجة،، مات سنة 239هـ. سير أعلام النبلاء224/12، تقريب التهذيب522/1.

(156) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، الحافظ، ثقة، مات سنة 252هـ. سير أعلام النبلاء144/1، تقريب التهذيب469/1.

(157) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، شيخ الإمام البخاري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، مات سنة 198هـ، سير أعلام النبلاء192/9، تقريب التهذيب351/1.

(158) عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، الإمام، المحدث، صدوق في حديثه لين، مات سنة بعد 140هـ. سير أعلام النبلاء204205/6، تقريب التهذيب321/1.



(159)، عن علي(160)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مفتاح الصلاة الطهور(161)، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم). هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن (162).

وأما سنن الإمام أحمد النسائي فبالسند المتصل إلى الإمام الحافظ الحجة الناقد أبي عبدالله أحمد [163] بن شعيب النسائي رضي الله عنه قال: كتاب الطهارة:

تأويل قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ] [سورة المائدة: الآية (6)] .

14- حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان(164)عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله [8 /ب] عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثاً، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده) (165).

باب السواك إذا قام من الليل:

---

(159) محمد بن علي بن أبي طالب القرشي،، ثقة عالم، مات بعد سنة 80 هـ. سير أعلام النبلاء110/4، تقريب التهذيب497/1.

(160) الصحابي الجليل علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب القرشي رضي الله عنه،، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنهما، رابع الخلفاء الراشدين، مات سنة عام 40هـ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي، 1089/3، أسد الغابة 87/4.

(161) أي بالماء أو التراب. وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الطهور مفتاحاً، لأن الحدث مانع من الصلاة فالحدث كالقفل موضوع على المحدث حتى إذا توضأ انحل الغلق، وهذه استعارة بديعة لا يقدر عليها إلا النبوة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: 147/3.

(162) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور 54/1.

(163) لم أقف على تسميته بأبي عبدالله، و الذي وجدته في كتب التراجم هو أبو عبدالرحمن المتوفى سنة 303هـ، و الله أعلم.

(164) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، مات سنة 198هـ. سير أعلام النبلاء، للذهبي، 454/8، تقريب التهذيب 245/1.

(165)أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب: تأويل قوله تعالى: (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ)، 6/1، قال الألباني: حديث صحيح، إرواء الغليل 187/1.



15-أخبرنا إسحاق بن إبراهيم(166)، وقتيبة بن سعيد، عن جرير(167)، عن منصور(168)، عن أبي وائل(169)، عن حذيفة(170)، قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام بالليل يشوص فاه بالسواك)(171)

باب كيف يستاك:

(166) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه، أحد أئمة الإسلام و أعلام الدين، اجتمع له الحديث و الفقه و الحفظ والصدق و الورع، ثقة، حافظ، مجتهد، مات سنة 288هـ. سير أعلام النبلاء358/11، تقريب التهذيب99/1.

(167) جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبي، ثقة قاضي، كان يهم في آخر عمره، مات سنة 188هـ. سير أعلام النبلاء9/9، تقريب التهذيب139/1.

(168) منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي، حافظ ثقة، ثبت، قدوة، مات سنة 132هـ. سير أعلام النبلاء402/5، تقريب التهذيب547/1.

(169) التابعي الجليل شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي، الإمام الكبير، شيخ الكوفة، ثقة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، مات سنة 110هـ. سير أعلام النبلاء161/4، تقريب التهذيب682/1.

(170)الصحابي الجليل حذيفة بن حسل اليمان رضي الله عنه، صاحب سر الرسول صلى الله عليه وسلم، و كان يسأل النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشر ليتجنبه، وأرسله النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار، مات سنة 36هـ. الاستيعاب لابن عبد البر، 334/1، أسد الغابة لابن الأثير 706/1.

(171) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب: السواك إذا قام من الليل، 74/1. قال الألباني: حديث صحيح. إرواء الغليل 111/1.



16- أخبرنا أحمد بن عبده(172)، قال أنبأنا حماد بن زيد173، أخبرنا غيلان بن جرير(174)، عن أبي بردة(175)،عن أبي موسى(176) قال: (دخلت على رسول صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وطرف السواك على لسانه وهو يقول عا عا(177) (178

باب هل يستاك إمام بحضرة رعيته:

17-أخبرنا عمرو بن علي(179)، قال: أنبأنا يحيى(180)، قال: أخبرنا قرة بن خالد(181)، قال: أخبرنا حميد بن هلال(182)، قال: حدثني أبو بردة، عن أبي موسى قال: أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين، أحدهما عن يميني والآخر عن يساري، ورسول صلى الله عليه وسلم يستاك، فكلاهما سأل العمل، قلت: والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل، فكأني انظر إلى[9 / أ] سواكه تحت شفته

(172) أحمد بن عبده بن موسى الضبي، ثقة نبيلاً، مات سنة 245هـ. تهذيب الكمال3979/1، تقريب التهذيب 82/1.

(173) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، وكان يحفظ حديثه كله، مات سنة 179هـ. سير أعلام النبلاء461/7، تقريب التهذيب178/1.

(174) غيلان بن جرير الأزدي المعولي، ثقة، مات سنة 129هـ. سير أعلام النبلاء239/5، تقريب التهذيب/443.

(175) التابعي الجليل أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عبدالله بن قيس، إمام فقيه ثبت ثقة،، مات سنة 104هـ.سير أعلام النبلاء343/4، تقريب التهذيب 1/ 621.

(176) الصحابي الجليل عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، مشهور بكنيته واسمه جميعا،، ذو الهجرتين، هاجر الحبشة والمدينة، من علماء الصحابة وفقهائهم، وأعطي من مزامير آل داود من حسن صوته، مات سنة عام 52هـ. معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 1749، الإصابة في تمييز الصحابة 322/7.

(177) عأ عأ: حكاية صوت المتقيء، أصلها هع هع، فأبدلت همزة. لسان العرب لابن منظور، 378/8.

(178) أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة، باب كيف يستاك، 9/1.

(179) عمرو بن علي بن بحر الباهلي، ثقة حافظ، صاحب حديث، مات سنة 249هـ. سير أعلام النبلاء470/11، تقريب التهذيب424/1.

(180) يحيى بن كثير بن درهم العنبري، الحافظ، ثقة، مات سنة 206هـ. سير أعلام النبلاء538/9، تقريب التهذيب595/1.

(181) قرة بن خالد السدوسي البصري، حافظ حجة، ثقة، مات سنة 154هـ. تهذيب الكمال 22/ 577، سير أعلام النبلاء9695/7.

(182) حميد بن هلال بن سويد العدوي، إمام حافظ ثقة، قال قتادة: ما كان بالمصر رجل أعلم من حميد، مات سنة 135هـ.سير أعلام النبلاء309/5، تقريب التهذيب182/1.



قلصت[183] فقال: (إنا لا أو[184] لن نستعين على العمل من أراده [185]ولكن اذهب أنت، فبعثه على اليمن ثم أردفه معاذ بن جبل) (186) (187).

و أما سنن الإمام محمد بن ماجه، فبالسند المتصل إلى الإمام الحجة الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني[188] رضي الله عنه قال:

بسم الله الرحمن الرحيم باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

18- حدثنا أبو بكر بن شيبة(189)قال حدثنا شريك(190)عن الأعمش(191)عن أبي صالح(192)عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أمرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا193) (194).

---

(183) قلصت: انزوت. الصحاح: للجوهري، 1053/3.

(184) شك من الراوي أي: لن نستعمل على عملنا من أراده، أو لا نستعمل من أراده، أي: "من أراد العمل". عمدة القاري للعيني، 80/24.

(185) قال القسطلاني في إرشاد الساري 127/4: إنا لا نستعمل على عملنا من أراده: لما فيه من التهمة بسبب حرصه، ولأن من سأل الولاية وكل إليها ولا يعان عليها.

(186) الصحابي الجليل معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن τ، من أعيان الصحابة , شهد بدراً وما بعدها , وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن , مات بالشام سنة 18هـ، روى له أصحاب الكتب الستة. معجم الصحابة 3 /24، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1402/3، الإصابة في تمييز الصحابة 136/6.

(187) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب: هل يستاك الإمام بحضرة رعيته، 9/1، قال الألباني. صحيح. صحيح سنن النسائي 148/1.

(188) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء277/13، تقريب التهذيب 514/1.

(189) عبدالله بن محمد العبسي، إمام ثقة حافظ،، من مصنفاته: المسند، المصنف، التفسير، مات سنة 235 هـ. سير أعلام النبلاء 122/11، تقريب التهذيب320/1.

(190) شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي، العلامة، الحافظ القاضي، أحد الأعلام، كان عادلاً، فاضلاً، عابداً شديداً على أهل البدع، مات سنة 177 هـ. سير أعلام النبلاء 200/8، تقريب التقريب 266/1.

(191) التابعي الجليل سليمان بن مهران الأسدي الأعمش،، أحد أئمة الأعلام، كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض، يروي نحو 1300 حديث، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، مات سنة سنة148هـ.سير أعلام النبلاء226/6، تقريب التهذيب 254/1.

(192) أبو صالح: هو ذكوان بن عبدالله السمان.

(193) هذا الحديث موافق لقوله تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا] سورة الحشر: الآية: (7).

(194) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم،3/1، قال الألباني: صحيح. صحيح سنن ابن ماجه 973/2.



19-حدثنا محمد بن الصباح(195) أنبأنا جرير، عن الأعمش،عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (ذروني ما تركتكم(196) فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم(197) وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا(198)(199).

20-حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية(200)ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله201،ومن [9 / ب] عصاني فقد عصى الله عز وجل(202)(203).

(195) محمد بن الصباح المزني الدولابي، حافظ حجة ثقة، مصنف السنن، مات سنة 227هـ. سير أعلام النبلاء670/10، تقريب التهذيب 484/1.

(196) قال الجوزي في كشف المشكل من حديث الصحيحين905/3: أراد منهم صلى الله عليه وسلم أن يقوموا بظواهر الأوامر من غير تعمق وتكلف.

(197) قال النووي في المنهاج 102/9: هذا من قواعد الإسلام المهمة ومن جوامع الكلم التي أعطيها صلى الله عليه وسلم ويدخل فيها ما لا يحصى من الأحكام، و قد دل على وجوب المقدور عليه من جميع المأمورات.

(198) هذا الحديث هو سبب لنزول قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ) سورة المائدة: الآية:101.

(199) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب: اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، 3/1، قال الألباني: حديث صحيح. إرواء الغليل 183/1.

(200) أبو معاوية محمد بن خازم السعدي الكوفي، الإمام،الحافظ،الحجة، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، مات سنة 195هـ. سير أعلام النبلاء 73/9، تقريب التهذيب 475/1.

(201) من أطاعني:موافق لقوله تعالى: (مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ] النساء: الآية: 80.

(202) من يعصني: موافق لقوله تعالى: (وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا) الأحزاب: 36.

(203) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعمل، باب: اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، 4/1، وفي كتاب الجهاد، باب: طاعة الإمام 954/2، قال الألباني: صحيح. إرواء الغليل 120/2.



21- حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير(204)حدثنا زكريا بن عدي(205)عن ابن المبارك(206) عن ابن سوقة(207) عن أبي جعفر(208)قال: (كان ابن عمر(209) إذا سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لم يعده،ولم يقصد دونه) (210).

(204) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة حجة مأمون، من حفاظ الحديث، مات سنة 234هـ. سير أعلام النبلاء 455/11، تقريب التهذيب 490/1.

(205) زكريا بن عدي التيمي، إمام حافظ، ثقة جليل، نزيل بغداد، مات سنة 211هـ. سير أعلام النبلاء442/10، تقريب التهذيب 216/1.

(206) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، إمام، جمع بين العلم والزهد، ثقة، فقيه،عالم، جواد، مجاهد، مات سنة 181 هـ. سير أعلام النبلاء 378/8، تقريب التهذيب320/1.

(207) التابعي الجليل محمد بن سوقة الغنوي الكوفي، إمام عابد حجة ثقة، من صغار التابعين. سير أعلام النبلاء 134/6، تقريب التهذيب 1/ 482.

(208) ورد في المخطوط ابن جعفر، ولكن عند البحث في كتب التراجم تبين أن الراوي أبو جعفر، وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين، ولد زين العابدين، كان أحد من جمع بين العلم و العمل، و الثقة والرزانة، ثقة فاضل مات سنة 100 وبضع عشر هـ. سير أعلام النبلاء 401/4، تقريب التهذيب497/1.

(209) الصحابي الجليل عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه، كان كَثِير الأتباع لآثار رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حتَّى إنه ينزل منازله، ويصلي فِي كل مكان صلى فِيهِ، كان من أهل الورع والعلم، شديد التحري والاحتياط في فتواه، مات سنة 73هـ. الاستيعاب في معرفة الأَصحاب 950/3، أسد الغابة 236/3.

(210) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب: اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم 1 / 4، قال الألباني: صحيح. صحيح سنن ابن ماجه 76/1.



22-حدثنا هشام بن عمار الدمشقي(211)حدثنا محمد بن عيسى بن سميع (212)حدثنا ابراهيم بن سليمان الأفطس(213) عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي(214)عن جبير بن نفير (215)عن أبي الدرداء(216) قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوف, فقال: (الفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده لتصبنّ عليكم الدنيا صباً حتى لا يزيغ قلب أحدكم إزاغةً إلا هي(217) , وآيم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء). قال أبو الدرداء: صدق والله رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا والله على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء(218).

(211) هشام بن عمار بن نُصير السلمي الدمشقي الخطيب، قال أبو حاتم: صدوق إلا أنه لما كبر تغير وكلما وقع إليه كتاب قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال عبدان: ما كان في الدنيا مثل هشام بن عمار في إسناده في زمانه، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة، مات سنة 245هـ. الجرح والتعديل 254/9، التعديل والتجريح 3 /1173، تقريب التهذيب 573/1، تهذيب التهذيب 46/11، تهذيب الكمال 242/30.

(212) محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي الأموي، صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر، من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، لا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسماع، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة، مات سنة 204هـ. تقريب التهذيب 1/ 501، تهذيب الكمال 26 /254، طبقات المدلسين 124/1.

(213) إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي، ثقة ثبت إلا أنه يرسل، من الثامنة، روى له الترمذي وابن ماجة. تقريب التهذيب 1/ 90، تهذيب الكمال 2 /101.

(214) الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي الزجاج، ثقة، من الرابعة، روى له البخاري في خلق أفعال العباد وباقي أصحاب الكتب الستة. تقريب التهذيب 1/ 582 , تهذيب الكمال 31 /42.

(215) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، مخضرم، ثقة جليل، مات سنة 80هـ. تقريب التهذيب 138/1، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 234/1، الإصابة في تمييز الصحابة 531/1.

(216) أبو الدرداء هو: الصحابي الجليل عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن الخزرج τ ,كان فقيهاً عاقلاً حكيماً , آخى رسول الله ρ بينه وبين سلمان الفارسي τ، توفي بدمشق في خلافة عثمان τ سنة 32هـ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1646/4، الإصابة في تمييز الصحابة 747/4.

(217) وردت في المخطوط إلهية.

(218) قال الألباني في السلسلة الصحيحه302/2: هذا إسناد حسن, رجاله كلهم ثقات وفي هشام بن عمار وإبراهيم الأفطس كلام لا ينزل الحديث عما ذكرنا.



وأما الموطأ للإمام مالك بن أنس رضي الله عنه فبالسند المتصل إلى الإمام الحجة القدوة يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي[219] رضي الله عنه قال باب وقوت الصلاة:

23-عن مالك [**10** /أ] بن أنس عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز (220)أخّر الصلاة يوماً فدخل عليه عروة بن الزبير(221) فأخبره أن المغيرة بن شعبة (222 أخّر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري(223)فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت (أن جبريل نزل فصلّى فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم, قال: بهذا أمرت) (224). فقال عمر بن عبد العزيز: أعلَم ما تحدثُ به يا عروة, أو أن جبريل هو الذي أقام للنبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة, قال عروة: كذلك كان بشير بن مسعود الأنصاري(225) يحدث عن أبيه.

(219) يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي، قال ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن يكتب حديثه ولا يحتج به، فرد الذهبي وقال: ثقة، قد علم تعنت أبي حاتم في الرجال وإلا فالشيخان قد احتجا به، وأضاف: أين مثل ابن بكير في إمامته وبصره بالفتوى وغزارة علمه ؟ وعلى هذا فقد روى البخاري عن رجل عنه ومسلم أيضاً، وقال بقي بن مخلد: سمع يحيى بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة، مات سنة 231هـ، روى له البخاري و مسلم وابن ماجة. الجرح والتعديل 165/9، تهذيب الكمال 401/31، تذكرة الحفاظ 2 /420، ذكر من تكلم فيه وهو موثق 197/1، تقريب التهذيب 592/1.

(220) التابعي الجليل عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي أبو حفص القرشي, الأموي, الخليفة الراشد ي الخامس, وأخباره في عدله وحسن سياسته كثيرة مات بالشام سنة 101هـ. سير أعلام النبلاء 120/5.

(221) التابعي الجليل عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، مات سنة 94هـ. تقريب التهذيب 389/1، تهذيب الكمال 11/20.

(222) الصحابي الجليل المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي τ، أسلم قبل الحديبية , وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، قال ابن سعد: كان يقال له مغيرة الرأي , وشهد اليمامة , وفتوح الشام والعراق وقال الشعبي: كان من دهاة العرب، مات سنة 50هـ. طبقات ابن سعد 20/6، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1445/4، الإصابة في تمييز الصحابة 197/6.

(223) الصحابي الجليل عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري النجاري الكوفي شهد بدراً, وكان أحدث من شهد العقبة سناً, سمع النبي صلى الله عليه وسلم, روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وابنه بشير بن ابي مسعود , مات سنة 42هـ.أسد الغابة لابن الأثير 268/5.

(224) أخرجه مالك في الموطأ باب وقوت الصلاة 2 /5، وقال الأرناؤوط: صحيح على شرط الشيخين.

(225) الصحابي الجليل بشير بن عقبة أبو مسعود بن عمرو بن الخزرج الأنصاري, أدرك النبي صلى الله عليه وسلم صغيراً،ولم يثبت سماعه, قيل قتل بالحرة سنة 64هـ. معرفة الصحابة 409/1، أسد الغابة /233.



24-قال عروة ولقد حدثني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهّر(226).

25-مالك عن زيد بن أسلم (227) عن عطاء بن يسار(228) أنه قال: (جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت صلاة الصبح, قال: فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم, حتى إذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر ثم صلى الصبح من [10/ب] الغد بعد أن أسفر، ثم قال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ قال: ها أنا ذا يا رسول الله. فقال: ما بين هذين وقت) (229).

26-مالك عن يحيى بن سعيد(230)عن عمرة بنت عبد الرحمن(231) عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: (إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفّفَات بمروطهن ما يُعرفن من الغَلَس) (232).

---

(226) أخرجه مالك في الموطأ باب وقوت الصلاة 7/2.

(227) الصحابي الجليل زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن حرام البلوي, أبو عبد الله العدوي, العمري, المدني, الفقيه. الحجة, القدوة, كانت له حلقة للعلم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. مات أول خلافة أبي بكر رضي الله عنه.سير أعلام النبلاء 316/5، الإصابة في تميز الصحابة 489/2،أسد الغابة 344/2.

(228) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة أم المؤمنين τ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، روى له الجماعة، مات سنة 94هـ. تقريب التهذيب 392/1 , تهذيب الكمال 20 /125.

(229) أخرجه مالك في الموطأ, باب وقت الصلاة 7/2، وقال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. السلسلة الصحيحة 109/3.

(230) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة 144هـ. تقريب التهذيب591/1، تهذيب الكمال 31 /346.

(231) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، ثقة، روى لها الجماعة، ماتت قبل 100هـ. تقريب التهذيب750/1 , تهذيب الكمال 241/35.

(232) الحديث: أخرجه مالك في الموطأ وقوت الصلاة 8/2، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالصُّبْحِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَهُوَ التَّغْلِيسُ، وَبَيَانِ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا 1/ 446.



27-مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد (233)وعن الأعرج(234) كلهم يحدثه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر) (235).

وأما مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي(236) [10/ ب] رضي الله عنه فبالسند المتصل إلى أبي داود الطيالسي(237).

28-عن أبي حنيفة رضي الله عنه أنه قال: وُلدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن أنيس(238) الكوفة سنة أربعة وتسعين وسمعت عنه وأنا ابن أربع عشر سنة سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حبك للشيء يُعمي ويُصِم) (239).

(233) بُسْرُ بْنُ سَعِيد المدني مولى بن الحضرمي العابد الفقيه وثّقه النسائي و يحيى بن معين. كان من العباد المنقطعين والزهاد, كثير الحديث وكان من المتقين. مات سنة 100هـ. مشاهير علماء الأمصار للبستي 1 /125، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي 2 /1056.

(234) الأعرج: عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني، ثقة ثبت عالم، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة 117هـ. تقريب التهذيب 352/1، تهذيب الكمال 467/17.

(235) أخرجه مالك في الموطأ باب وقوت الصلاة 1 /6.

(236) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد للخطيب أبو بكر البغدادي 444/15، سير أعلام النبلاء 6 /391.

(237) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ صاحب المسند، مات سنة 204هـ. تقريب التهذيب 250/1، تهذيب الكمال 401/11.

(238) الصحابي الجليل عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني τ، أحد الذين كسروا آلهة بنى سلمة، هو الذى سأل رسول الله ρ عن ليلة القدر، وقال له: يا رسول الله إنى شاسع الدار فمرنى بليلة أنزل لها، فقال: إنزل ليلة ثلاث وعشرين، وتعرف تلك الليلة بليلة الجهنى بالمدينة، مات سنة 54هـ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب 870/3، الإصابة في تمييز الصحابة 15/4، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة 21/2.

(239) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده 197/1، قال الألباني: ضعيف.السلسة الضعيفة 348/4.



29-أبو حنيفة عن عائشة بنت عجرد240 [11/أ] قالت: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أكثر جند الله في الأرض الجُراد لا آكُلُه ولا أحرّمُه(241)(242) رواه عنه يحيى بن معين رضي الله عنه(243).

30- أبو حنيفة رضي الله عنه قال: ولدت سنة ثمانين وحججت مع أبي سنة ست وتسعين وأنا ابن ستة عشر سنة, فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبي: حلقة من هذه؟ فقال: حلقة عبد الله بن جزء الزبيدي(244)صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم, فتقدمت فسمعته يقول: (من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب) (245).

رواه عنه أبو يوسف القاضي (246).

31-أبو حنيفة رضي الله عنه عن أبي معاوية عبد الله بن أبي أوفى(247) أنه قال: (سمعت رسول الله ε يقول: (من بنى لله مسجداً كمَفحَص قَطَاةٍ (248)بنى الله له بيتاً في الجنة) (249).

(240) التابعية الجليلة عائشة بنت عجرد, قال ابن حجر: عائشة بنت عجرد روت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فأرسلت حديثاً وعنها أبو حنيفة رحمه الله تعالى.ميزان الاعتدال للذهبي 364/2، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لا بن حجر 2 /657.

(241) قال الجزيري في الفقه على المذاهب الأربعة2 /6: الجراد حلال أكله.

(242).ذكره الألباني في سلسة الأحاديث الضعيفة 4/ 43 وقال: حديث ضعيف.

(243) يحيى بن معين بن عون الغطفاني أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل،، مات سنة 233هـ. تقريب التهذيب 597/1، تهذيب الكمال 31 /543.

(244) الصحابي الجليل عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي, آخرُ من مات من الصحابة بمصر. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني 5/ 14.

(245) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية 28/1 وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحماني كان يضع الحديث كذلك.

(246) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني، ثقة فاضل، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة 208هـ. تقريب التهذيب 607/1، تهذيب الكمال 32 /308

(247) الصحابي الجليل أبو معاوية عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي, من أهل بيعة الرضوان, وخاتمة من مات بالكوفة من الصحابة, مات سنة 86هـ, .,معجم الصحابة للبغوي 128/4، معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 1592/3.

(248) مفحص القطاة: موضعها الذي تجثم فيه وتبيض , تاج العروس للزبيدي 63/18.

(249) أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب المساجد4 /490، وقال الأرناؤوط: إسناده صحيح.



رواه عنه يحيى بن القاسم(250).

32–أبو حنيفة رضي الله عنه عن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي قال: سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) (251).رواه عنه أبو يوسف رضي الله عنه. انتهى

[11/ب] وأما مسند الإمام الشافعي(252)رضي الله عنه فبالسند المتصل إلى الإمام الحجة الأوحد النظار إلى عبدالله محمد بن إدريس الشافعي المطلبي القرشي رضي الله عنه قال في مسنده:

33–رواية الربيع بن سليمان المرادي(253) المصري المؤذن قال أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قال كتاب الطهارة أخبرنا مالك بن أنس رضي الله عنه عن صفوان بن سليم(254)عن سعيد بن سلمة(255) رجل من آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة(256) وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول (سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا فيه عطشنا أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ρ: هو الطهور ماؤه الحل ميتته) (257).

---

(250) يحيى بن القاسم بن مفرج الثعلبي أبو زكريا القاضي الشافعي التكريتي،كان عارفاً بالفقه والخلاف والتفسير واللغة العربية. مات سنة 616هـ. تاريخ بغداد وذيوله , للخطيب البغدادي 387/15، معجم الأدباء للحموي 2826/6.

(251) رواه ابن ماجه باب فضل العلماء والحث على طلب العلم1 /81، وقال الألباني: صحيح دون قوله (وواضع العلم الخ فإنه ضعيف جداً).

(252) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء 5/10، تاريخ الإسلام 5/ 146، مختصر تاريخ دمشق 21/ 355.

(253) الربيع بن سُلَيْمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي، أبو مُحَمَّد المِصْرِي المؤذن صاحب الشافعي، ثقة، مات سنة 70هـ، تهذيب الكمال 9/ 88، تقريب التهذيب 206/1.

(254) صفوان بن سليم المدني، أَبُو عَبْد اللَّه الزهري، ثقة عابد رمي بالقدر، مات سنة 132 هـ. تهذيب الكمال 184/13، تقريب التهذيب 276/1.

(255) سعيد بن سلمه المخزومي، من آل ابن الأزرق وثقه النسائي، عاصر صغار التابعين، روى له أصحاب السنن الأربعة، من السادسة. تهذيب الكمال 10/ 480، تقريب التهذيب236/1.

(256) المغيرة بن عبدالله بن أبي بردة من بني عبد الدار الكناني، وثقه النسائي،من الثالثة، روى له الأربعة. تهذيب الكمال 28/ 352 , تقريب التهذيب 542/1.

(257) أخرجه أبو داود في سننه،كتاب الطهارة، باب: الوضوء بماء البحر 1 /21، و أخرجه الترمذي في سننه،كتاب الطهارة، باب: ما جاء في ماء البحر أنه طهور 100/1 و ابن ماجه في سننه،كتاب الطهارة، باب: الوضوء بماء البحر 1/ 250، 251/1.

قال الألباني في مشكاة المصابيح: 1/ 149، و في إرواء الغليل 1/ 42 صحيح.



34-أخبرنا الشافعي أخبرنا عن الثقة(258) عن الوليد بن كثير(259) عن محمد بن عباد بن جعفر(260) عن عبد الله ابن عبد الله بن عمر(261) عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا كان الماء قلتين(262) لم يحمل نجسا أو خبثا) (263).

35-أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد(264) [12/أ] عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا شرب الكلب من إناء أحدكم فليغسله سبع مرات) (265).

36-أخبرنا الشافعي أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات) (266).

---

(258) الثقة هو: حماد بن أسامة القرشي الكوفي أبو أسامة , مشهور بكنيته، ثقة ثبت مدلس من الطبقة الثانية، مات سنة 211هـ. تقريب التهذيب 177/1، تهذيب الكمال 217/7، طبقات المدلسين 1/ 42.

(259) الْوَلِيد بن كَثِير الوليد بن كثير، المخزومي القرشي، مولاهم أبو محمد المدني ثم الكوفي، رُمي برأي الإباضية من الخوارج، وحديثه في الكتب الستة، توفي 151هـ. تهذيب الكمال73/31،، الكاشف212/3، ميزان الاعتدال345/4.

(26...)محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكي، ثقة قليل الحديث، روى له الجماعة، من الثالثة. تهذيب الكمال، 435/25، ...ب التهذيب486/1.

(261)التابعي الجليل عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي،أبو عبدالرحمن المدني كان وصي أبيه ثقة من الثالثة، مات سنة 105هـ. تهذيب الكمال74/31،تقريب التهذيب310/1.

(262) القلة: الجرة. غريب الحديث: ابن الجوزي 263/2.

(263) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الطهارة، باب: منه آخر 123/1، وأبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب: ما ينجس الماء (46/1)،و(48/1)،والنسائي في سننه كتاب الطهارة، باب: التوقيت في الماء 46/1، 175/1، وابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب: مقدار الماء الذي لا ينجس 325/1.

قال الألباني في إرواء الغليل 60/1): صحيح.

(264) عبد الرحمن بن أبي الزناد أبو محمد المدني، من علماء أهل المدينة، قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، مات سنة 174هـ. تقريب التهذيب 340/1، تهذيب الكمال 17 /95.

(265) الحديث متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان 45/11، ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة،باب حكم ولوغ الكلب 234/1.

(266) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب: حكم ولوغ الكلب 234/1.



وأما مسند الإمام أحمد رضي الله عنه فبالسند المتصل إلى الإمام الرباني والصدِّيق الثاني

الإمام المبجل أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(267) رضي **الله عنه في مسنده برواية ولده أبي عبد الرحمن**

37- عبد الله بن أحمد(268) قال: حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه قال:

حدثنا عبد الله بن نمير(269) قال أخبرنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد(270) عن قيس(271) قال: قام أبو بكر

رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ سورة المائدة، آية: 105

وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك الله أن يعمهم بعقابه) (272).

---

(267) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال1/ 437، سير أعلام النبلاء 11/ 177.

(268) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن , ولد الإمام، ثقة، مات سنة 290هـ. تقريب التهذيب 295/1، تهذيب الكمال 285/14.

(269) عبد الله بن نُمير الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة 299هـ. تقريب التهذيب 327/1 , تهذيب الكمال 225/16.

(270) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي، ثقة ثبت، روى له أصحاب الكتب الستة، مات سنة 146هـ. تقريب التهذيب 107/1، تهذيب الكمال 69/3.

(271) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي , ثقة، مخضرم ويقال له رؤية، ويقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، روى له أصحاب الكتب الستة، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير. تقريب التهذيب1/456، تهذيب الكمال 10/24.

(272) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن، باب: ما جاء في العذاب إذا لم يغير المنكر/467، وأبو داود في سننه،كتاب الملاحم باب: الأمر و النهي6/ 393، و ابن ماجه في سننه،كتاب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر 5 / 140.

قال الألباني في صحيح الترغيب 2 / 578، وفي صحيح الجامع الصغير 13 /198: صحيح.



38-قال عبد الله حدثني أبي قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر(273) وسفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي(274) عن علي بن[12/ب] ربيعة الوالبي(275) عن أسماء بن الحكم الفزاري(276) عن علي رضي الله عنه قال: (كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله بما شاء منه، وإذا حدثني عنه غيري استحلفته، فإذا حلف لي صدقته وإن أبا بكر رضي الله عنه حدثني وصدق أبو بكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء(277) قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي ركعتين فيستغفر(278) الله عز وجل إلا غفر له) (279).

(273) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل.مات سنة 155هـ. تهذيب الكمال461/27،تقريب التهذيب 528/1.

(274) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الأعشى، ثقة من السادسة، روى له الْجَمَاعَة سِوَى مُسْلِم. تهذيب الكمال 19/ 499، تقريب التهذيب 387/1.

(275) علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي أبو المغيرة الكوفي ثقة من كبار الثالثة، روى له الجماعة. تهذيب الكمال20 /431، تقريب التهذيب 104/1.

(276) أسماء ابن الحكم الفزاري وقيل: السلمي. أبو حسان الكوفي، صدوق من الثالثة، روى له الأربعة. تهذيب الكمال 533/2،تقريب التهذيب 105/1.

(277) إحسانُ الوضوء يجوزُ أن يكون بغسل الأعضاء كما في الآية، ويجوزُ أن يراد غسل الأعضاء ثلاثًا ثلاثًا. الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري309/1.

(278) في هامش المخطوط (وفي نسخة ويستغفر بالواو).

(279أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب اقامه الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في أن الصلاة كفارة 1/ 446.

قال الألباني في كتاب صحيح موارد الظمآن 460/2): حسن أو صحيح وفي ثبوت جملة الاستحلاف وقفة.



39- عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا عمرو بن محمد يعني العنقري(280) قال ثنا إسرائيل(281)عن أبي إسحاق(282) عن البراء بن عازب(283) قال: اشترى أبو بكر من عازب(284) سرجًا بثلاثة عشر درهمًا قال: فقال أبو بكر لعازب: مر البراء فليحمله إلى منزلي فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه، قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأدلجنا(285) فأحثثنا(286) يومنا وليلتنا حتى أظهرنا، وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري هل أرى ظلاً نأوي إليه، فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها فإذا بقيه ظلها، فسويته لرسول الله[13/أ] صلى الله عليه وسلم، وفرشت له فروة، وقلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع، ثم خرجت أنظر هل أرى أحداً من الطلب، فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من قريش، فسماه فعرفته، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، قلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم، قال: فأمرته،فاعتقل شاة منها، ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار، ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار، ومعي إداوة على فمها خرقة، فحلب لي كثبة(287) من اللبن فصببت على القدح حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت،

---

(280) عمرو بن محمد لقرشي العنقزي أبو سعيد الكوفي، ثقة، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة، مات سنة 199 هـ. تقريب التهذيب 426/1، تهذيب الكمال 220/22.

(281) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، روى له أصحاب الكتب السته، مات سنة 160هـ. تقريب التهذيب 104/1، تهذيب الكمال 515/2.

(282) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، تابعي ثقة مكثر عابد، روى له الجماعة، مات سنة 129هـ. تاريخ أصبهان 195/1، تقريب التهذيب 423/1، تهذيب الكمال 102/22، المختلطين 1 /93.

(283) الصحابي الجليل البراء بن عازب الانصاري الحارثي، أبا عمارة. وكان أول مشهد شهده الخندق، مات سنة أيام مصعب بن الزبير. معرفة الصحابة لابن منده، 289، معرفة الصحابة لأبي نعيم 384/1.

(284) الصحابي الجليل عازب بن حارث بن عدي بن جشم الانصاري الحارثي الخزرجي، أبو البراء. معرفة الصحابة لأبي نعيم، 236/4.

(285) الدلج: ارتحال بالليل، وله موضعان: يقال: أدلج القوم إذا ساروا من آخر الليل. وأدلج القوم إذا قطعوا الليل كله سيرا. العين الفراهيدي 80/6 , جمهرة اللغة لابن دريد 450/1.

286الحث:الاستعجال. العين: الفراهيدي 23/3, تهذيب اللغة لابن فارس 201/3.

(287) الكُثْبَةُ: ملء القَدَح من اللبن. والجمع كثب. الصحاح: الفارابي 1/ 209.



ثم قلت هل آن الرحيل؟ قال:فارتحلنا، والقوم يطلبونا، فلم يدركنا أحدٌ منهم إلا سراقة بن مالك بنُ جعشم(288)، على فرس له، فقلت يا رسول الله:هذا الطلب قد لحقنا، فقل:لا تحزن إن الله معنا، حتى إذا دنا منا، فكان بيننا وبينه قد رمح أو رمحين أو ثلاثة، قال: قلت يا رسول الله: هذا الطلب قد لحقنا وبكيت،قال:لم تبكي ؟ قال: قلت: أما والله ما على نفسي [13/ ب] أبكي ولكن أبكي عليك،قال: فدعا عليه رسول ε،فقال:اللهم اكفناه بما شئت.فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض صلد (289)،ووثب عنها،وقال:يا محمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فو الله لأعمين على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ منها سهماً،فإنك ستمر بإبلي وغنمي، في موضع كذا وكذا، فخذ منها حاجتك،قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا حاجة لي فيها. قال: ودعا له رسول الله εفأُطلق، فرجع إلى أصحابه، ومضى رسول الله εوأنا معه، حتى قدمنا المدينة،فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق و على الأجاجير (5)، فاشتد الخدم والصبيان في الطريق،يقولون الله أكبر، جاء رسول الله ε، جاء محمد،قال: وتنازع القوم أيهم ينزل عليه ؟ قال: فقال رسول الله ε:أنزل الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب لأكرمهم بذلك،فلما أصبح غداً حيث أُمر، قال البراء بن عازب:أول من كان قدم علينا من المهاجرين،(2)مصعب بن عمير((3)، أخو بني عبد [14/ أ] الدار، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب،في عشرين راكباً، فقلنا ما فعل رسول εفقال:هو على إثري ثم قدم رسول الله

(2) الصحابي الجليل سراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجيّ، قائف يقتص الأثر، لحق برسول الله وصاحبه أبي بكر الصديق في الهجرة،،مات في خلافة عثمان سنة 24هـ. انظر: أُسد الغابة في معرفة الصحابة 1955/4، الإصابة في تمييز الصحابة 3536/3.

(289)صلد: ا لأَرض الغَليظة الصُّلْبة. مختار الصحاح، 178/1، لسان العرب 56/7.

(5) ذكر في الهامش الأجاجير: جمع أجار وهو السطح.

(3) الصحابي الجليل مصعب بْن عمير بْن هاشم بْن عبد مناف القرشي العبدري، أبو عَبْد اللَّهِ، أول سفير في الإسلام، هاجر إِلَى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن، ويصلي بهم، وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مات يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا سنة 3هـ. و، أُسد الغابة في معرفة الصحابة، 174/5، و الإصابة في تمييز الصحابة، 588/4.



εوأبو بكر معه، قال البراء: و لم يَقدَم رسول الله εحتى قرأ سورة من المفصَل3،قال اسرائيل:وكان البراء من الأنصار، من بني حارثة) (3).

40-عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال:قال إسرائيل:قال أبو إسحاق: عن زيد بن يُثيع (4) عن أبي بكر τأن النبي ε بعثه ببراءة لأهل مكة، لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ε مدة، فأجله إلى مدته، والله برئ من المشركين ورسوله. قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال: لعلي رضي الله عنه ألحقه فرُدَ علي أبا بكر، وبلغها أنت،قال:ففعل، فلما قدم على النبي εأبو بكر بكى،فقال يا رسول الله:حدث فيَ شيء قال:ما حدث فيك إلا خير، ولكن أمرت أن لا يبلغه(290) إلا أنا، [14/ ب] أو رجل مني)(291).

---

(4) المفصل: هو لفظ يطلق على السور بَدْءًا من "سورة ق" إلى آخر المصحف. وقيل: إن أوله سورة الحجرات، وسمي بالمفصل لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة، وقيل لقلة المنسوخ منه، والمفصل ثلاثة أقسام: طوال، وأوساط، وقصار، فطواله من أول الحجرات إلى سورة البروج، وأوساطه من سورة الطارق إلى سورة البينة، وقصاره من سورة إذا زلزلت إلى آخر القرآن. البرهان في علوم القرآن للزركشي 244/1.

(4) أخرجه الامام أحمد في مسند العشرة المبشرين بالجنة،،مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه 182/1، قال شعيب الأرناؤوط: والحديث إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن محمد العنقزي، فمن رجال مسلم.

(4)زَيْد بن يُثَيْع الْهَمْدَانِيّ الْكُوفِيّ، ثقة، قليل الحديث، وذكره ابْن حبان فِي كتاب الثقات، مات سنة 207هـ. الجرح والتعديل 405/6، الكاشف 35/2، تهذيب التهذيب 369/1.

(1) ذكر في الهامش: (وفي نسخة أن لا يبلغها إلا أنا).

(1) أخرجه الامام أحمد في مسند العشرة المبشرين بالجنة،، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه 183/1، قال شعيب الأرناؤوط: الحديث إسناده ضعيف، أخرجه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير ص124 بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث منكر، ثم أورد نحوه من عدة روايات، وقال: فهذه الروايات كلها مضطربة مختلفة منكرة.



41-عبد الله قال:حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر(292) قال: حدثنا شعبة (293) عن يزيد بن حمير(294)،عن سليم بن عامر(295)،عن أوسط(296)،قال: خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فقال:قام رسول الله ε مقامي هذا عام الأول،وبكى أبو بكر، فقال أبو بكر:سلوا الله المعافاة أو العافية، فلم يؤت أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية،أو المعافاة عليكم بالصدق، فأنه مع البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فأنه مع الفجور وهما في النار، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا وكونوا إخوانا، كما أمركم الله عز وجل) (8).

وهنا انتهى الغرض المقصود وهو الأخذ من أول كتاب من هذه الكتب العشرة بعض أحاديث ليصدق على من سمعها أنه سمع طرفاً من أول كل كتاب منها وأجيز بالباقي وقد تمت أحداً وأربعين حديثاً، وقد سبق لنا كتابة أسانيدها وغيرها من باقي كتب الأحاديث المشهورة، وغيرها من التفاسير في جمع مستقل، والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله وعونه على يد الفقير حسين زريق بن اسماعيل بن عثمان أحمد بن أحمد زريق غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين آمين، وقد انتهى كتابته ليلة ست وعشرين من ذي الحجة وقت السحر ختام سنة 1199هـ(297).

الخاتمة:

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فله المنة البالغة و الفضل التام، والصلاة والسلام على صاحب السنة المبينة للقرآن الكريم وبعد..

(2) محمد بن جعفر الهذلي البصري الحافظ أبو عبد الله، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، يلقب غُندُر، وأهل الحجاز يسمون المشغب غندرا، مات سنة 293هـ. تقريب التهذيب 472/1، تهذيب الكمال 5/25.

(293) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن،كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، روى له أصحاب الكتب السته، مات سنة 160هـ. تقريب التهذيب 266/1، تهذيب الكمال 479/12.

(294)يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي الهمداني أَبُو عُمَر الشامي الحمصي، من صغار التابعين، ثقة،،روى له: البخاري فِي الأدب. الجرح والتعديل 405/6، الكاشف 35/2، تقريب التهذيب 793/1.

(295) سليم بن عامر الكلاعي الحمصي , أبو يحيى، ثقة، روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأصحاب السنن الأربعة، مات سنة 130هـ. تقريب التهذيب 249/1، تهذيب الكمال 11 /344.

(296) أوسط بن إِسْمَاعِيل بن أوسط أَبُو عمرو الشامي الحمصي، ثقة، أدرك النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، ولم يره، كَانَ قليل الْحَدِيث،، مات سنة 130هـ. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:323/5، الكاشف 35/2، تقريب التهذيب 793/1.

(8) أخرجه الامام أحمد في مسند العشرة المبشرين بالجنة،،مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه 183/1، قال شعيب الأرناؤوط: الحديث إسناده صحيح، أوسط وهو ابن إسماعيل بن أوسط البجلي ثقة روى له النسائي وابنُ ماجه، وباقي رجاله رجال الصحيح.

(1) قاله الناسخ وذكر بعده في هامش المخطوط أنه بلغ مقابلة على نسخة المؤلف.



فإنه من خلال هذا التحقيق توصلت إلى النتائج التالية:

حفظ الله السنة بأن هيأ لها رجالا يعتنون بها، و يؤلفون في علومها الكتب، و يدرسون أسانيد حديثها، و يميزون صحيحها من ضعيفها.

بذل الدردير الوسع لجمع أحاديث من بداية الكتب الستة ومسانيد الأئمة , استجابة لمن طلب منه دليل على أنه لابد من بذل السبيل لخدمة الدين بكل وجه , وإجابة سائل المنفعة.

. احترام الدردير للأئمة واضح من ثنائه عليهم , وهذا واجب كل عالم وطالب علم.

– على طلاب العلم الاهتمام بتحقيق المخطوطات ليُحفظ ما فيها من العلوم، و يُستفاد منها.

و أسأل الله عزوجل أن يتقبل هذا العمل، و يتجاوز عما فيه من الخلل، إنه ولي ذلك و القادر عليه، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و صلي اللهم و سلم على أشرف الأنبياء و المرسلين.

فهرس المصادر والمراجع:

1- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله الجورقاني (ت: 543هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، 1422 هـ - 2002 م.

2- أبو البركات سيدي أحمد الدردير، د. عبد الحليم محمود.

3- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني، أبو العباس، (ت: 923هـ)، الطبعة: السابعة، مصر، المطبعة الكبرى الأميرية،1323 هـ.

4- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني (ت: 1420هـ) إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية 1405 هـ - 1985م.

5- الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، 1421هـ - 2000م.



6- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الجيل، 1412 هـ - 1992 م.

7- أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين بن الأثير بن محمد الجزري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - 1417 هـ - 1996 م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

8- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، دار النشر: دار الجيل - بيروت - 1412 - 1992، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

9- الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي،(ت: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002م.

10- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، ادوارد كرنيليوس فانديك (ت: 1313هـ)، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر،1313 هـ - 1896 م.

11- الامام الجليل الشيخ أبو البركات الدردير، أحمد منصور نفادي، مقال في مجلة كلية اللغة العربية.

12- الأنساب , عبد الكريم التميمي السمعاني المروزي (ت: 562هـ), المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره,، حيدر آباد، 1382 هـ - 1962, مجلس دائرة المعارف العثمانية.

13- البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م.

14- تاج العروس من جواهر القاموس،محمد مرتضى الحسيني الزبيدي،, تحقيق: مجموعة من المحققين (دار الهداية).

15- تاريخ أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ-1990م.

16- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت 748هـ) , 2003م, المحقق: د. بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي.



17- التاريخ الكبير،محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري, تحقيق: السيد هاشم الندوي، بيروت: دار الفكر.

18- تاريخ بغداد وذيوله، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 463هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، 1417 هـ

19- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الغرب الإسلامي،1422هـ - 2002 م.

20- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت: 1237هـ)، الناشر: دار الجيل بيروت.

21- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: 902هـ)، الناشر: الكتب العلميه، بيروت –لبنان الطبعة: الاولى 1414هـ/1993م.

22- تحفة المجالس في التعليقات علي فهرس الفهارس , صالح أحمد بن عبد الرحمن الأركاني (ت: 1418هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, 1415 هـ, دار الكتب العلمية – بيروت.

23- تذكرة الحفاظ،محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي, ط1 , (بيروت: دار الكتب العلمية)

24- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي أبو محمد المنذري (ت: 656هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ.

25- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ابن حجر , ,أحمد بن علي العسقلاني (ت 852هـ) المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق , 1996م, بيروت , دار البشائر.

26- التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح التجيبي , سليمان بن خلف, الاندلسي,(ت 474هـ), , المحقق: د. أبو لبابة حسين,, الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع.

27- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986م.

28- تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان



29- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ.

30- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج المزي (ت: 742هـ)، الطبعة: الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة،1400 هـ - 1980م.

31- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

32- ثبت علماء بني عدي بالمكتبة الأزهرية.

33- ثبت مخطوطات علماء بني عدي بدار الكتب المصرية.

34- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1271 - 1952، الطبعة: الأولى.

35- جمهرة اللغة أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.

36- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: 1335هـ)، الطبعة: الثانية، بيروت، دار صادر، 1413 هـ - 1993 م.

37- خزانة التراث - فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل.

38- ذكر من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولي 1426هـ - 2005 م.

39- سلسلة الأحاديث الصحيحة, محمد ناصر الدين بن نوح الألباني ,(ت1420هـ) , ,الرياض , مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

40- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة, , محمد ناصر الدين بن نوح الألباني,(ت1420هـ) , 1412 هـ / 1992 م، الرياض , المملكة العربية السعودية, دار المعارف.

41- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر)الحسيني , محمد خليل بن علي بن مراد , , (ت 1206هـ), 1408 هـ - 1988 م , , ط(3), دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم.



42- سنن ابن ماجه: - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: 273هـ)، الطبعة: الأولى، دار الرسالة العالمية، 1430 هـ - 2009 م.

43- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، صيدا – بيروت، المكتبة العصرية.

44- سنن الترمذي،محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي, تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

45- سنن النسائي، المجتبى من السنن: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: 303هـ)، الطبعة: الثانية، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية،1406هـ - 1986م.

46- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1413، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط , محمد نعيم العرقسوسي.

47- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: محمد بن محمد مخلوف، دار الكتب العلمية- لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.

48- شرح أصول اعتقاد أهل السنة، أبو القاسم بن الحسن بن منصور اللالكائي (ت: 418هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة – السعودية، الطبعة: الثامنة، 1423هـ / 2003م

49- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، الطبعة: الرابعة، بيروت، دار العلم للملايين، 1407 هـ - 1987 م.

50- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: 739 هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.

51- صحيح أبي داود، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، نوح الألباني (ت: 1420هـ)،مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط: الأولى، 1423 هـ - 2002 م.

52- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، الطبعة: الأولى، دار طوق النجاة، 1422هـ.



53- صَحِيحُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.

54- صحيح الجامع الصغير وزياداته: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، نوح الألباني (ت: 1420هـ)،(ط: د)، المكتب الإسلامي.

55- صحيح سنن النسائي، صحيح وضعيف سنن النسائي: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ)

56- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت –، الطبعة:، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

57- صحيح مسلم بشرح النووي،يحيى بن شرف أبو زكريا النووي،, ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي ,1392هـ.

58- صحيح وضعيف سنن ابن ماجة، محمد ناصر الدين الألباني (ت: 1420هـ)،برنامج منظومة التحقيقات الحديثية من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

59- ضعيف أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني (ت: 1420هـ)، دار النشر: مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى - 1423 هـ.

60- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية،1410 هـ.

61- طبقات المدلسين، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)

62- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ابن الجوزي, ابو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت 597هـ) , ط(2), , المحقق: إرشاد الحق الأثري , 1401هـ-1981م, فيصل آباد, باكستان, , إدارة العلوم الأثرية.

63- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى العينى (ت: 855هـ)، (ط:د)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

64- غريب الحديث: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)



65- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

66- الفقه على المذاهب الأربعة الجزيري , عبد الرحمن بن محمد عوض(ت 1360هـ), ط(2), 1424هـ - 2003م بيروت, لبنان , دار الكتب العلمية.

67- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني،المحقق: إحسان عباس.

68- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني (ت: 728هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: مكتبة الفرقان – عجمان الطبعة: الأولى (لمكتبة الفرقان) 1422هـ - 2001هـ

69- قوت المغتذي على جامع الترمذي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، (ط:د)،جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، 1424 هـ.

70- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو - جدة - 1413 - 1992، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

71- كشف المشكل من حديث الصحيحين: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)، (ط:د)، الرياض، دار الوطن.

72- الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني، ت 893 هـ، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م

73- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، لابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.

74- مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط نفادي , أحمد منصور , (1982)م.

75- المجموع، يحيى بن شرف بن مري أبو زكريا النووي، بيروت: دار الفكر, 1997م.



76- المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1405 – 1985م.

77- مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - 1415 - 1995، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر.

78- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ)، الطبعة: الأولى، دمشق – سوريا، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، 1402 هـ - 1984م.

79- المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت: 761هـ)المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م.

80- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م.

81- مركز الملك فيصل، خزانة التراث، الرياض.

82- مسند الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: 204هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

83- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، الطبعة: الأولى، مؤسسة الرسالة، 1421 هـ - 2001 م.

84- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ابن حبان , أبو حاتم محمد بن حبان الدارمي، البُستي (ت 354هـ) , , 1411هـ-1911م ,حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم ,المنصورة, دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

85- مشكاة المصابيح: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله التبريزي (ت: 741هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1985.

86- معجم الأدباء, أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله رومي (ت 626هـ).



87- معجم الأفعال المتعدية بحرف،موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي المعروف بالنويوات, ط1 ,(بيروت: دار العلم للملايين 1397-1977) م.

88- معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار النشر: دار الفكر - بيروت.

89- معجم الصحابة , عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن شاهنشاه البغوي , ت 317هـ. ت),المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني , 1421هـ- 2000م , الكويت , مكتبة دار البيان.

90- معجم العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 170، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

91- معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت: 1351هـ)، (ط:د)، مطبعة سركيس بمصر، 1346 هـ - 1928 م.

92- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن كحالة الدمشقي (ت: 1408هـ)، مكتبة المثنى -،بيروت، دار إحياء التراث العربي.

93- معجم مقاييس اللغة: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار النشر: دار الجيل - بيروت - لبنان - 1420هـ - 1999م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

94- معرفة الصحابة: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: 395هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م.

95- معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: 430هـ)، الطبعة: الأولى، الرياض، دار الوطن للنشر،1419 هـ - 1998 م.

96- معهد المخطوطات العربية , متاح على -http://41.32.191.214/cgi .bin/koha/opac-detail

97- مقاييس اللغة أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.



98- المنهاج شرح صحيح مسلم: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، الطبعة: الثانية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1392هـ.

99- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: 807هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.

100- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: أحمد بن علي أبو العباس المقريزي (ت: 845هـ)، الطبعة: الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية،1418 هـ.

101- الموسوعة الحرة الالكترونية – ويكيبيديا.

102- موسوعة الرد على الصوفية والطريقة الخلوتية، موقع الراصد.

103- الموطأ: مالك بن أنس الأصبحي المدني (ت 179هـ), المحقق: محمد مصطفى الاعظمي, 1425هـ-2004م , أبو ظبي-الإمارات.

104- موقع الراصد: تاريخ الدخول 7-4-1438هـ.

105- موقع الطريقة الخلوتية الجامعة الرحمانية الإلكتروني على الانترنت: www.daraleman.org.

106- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، الطبعة: الأولى، بيروت – لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1382 هـ - 1963 م.

107- النبوات، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: 728هـ) المحقق: عبد العزيز بن صالح الطويان، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1420هـ/2000م

108- النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ)، (ط:د)، بيروت، المكتبة العلمية، 1399هـ - 1979م.

109- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان البرمكي (ت: 681هـ)، الطبعة: السابعة، بيروت، دار صادر.



